# الديوان

يومية وطنية مستقلة

العدد 8689

الموقع الإلكتروني www.eddiwan.dz | Facebook.com/Journal.Eddiwan

السبت 21 نوفمبر 2026 الموافق لـ 12 جمادى الثاني 1448

الثمن : 15 دج


تدوير عائدات التهريب القادمة من إفريقيا

## الإمارات وجهة رئيسية لتبييض الذهب غير المشروع

### إنطلاق مشاريع "عدل 3 عبر جميع الولايات

# رفع إعانة السكن الريفي إلى 110 ملايين سنتيم قريبا



ص -03

### بداية العد التنازلي لإختتام الحملة الإنتخابية...

## تعزيز الثقة بين المواطنين والمجالس المحلية في صلب الخطاب الانتخابي

ص -04

اختتام الأولمبياد الإفريقي للمهن 2026

### "إعلان وهران" ورقة سياسية هامة يتبعها برنامج استراتيجي

ص -02

أنبوب الغاز العابر للصحراء :

### وفد جزائري يبحث بنيامي تسريع عملية إنجاز المشروع

ص -02

بفضل آداء القطاعات خارج المحروقات...

### البنك الدولي يشيد بصمود الاقتصاد الجزائري

ص -05

بعد خسارة الطوغو..




### الجزائر خارج تصنيف الكبار رؤوس المجموعات في "الكان"

ص -12

بلجيكا:

## مبادرة ثقافية ببروكسل لتثمين البلوزة الوهرانية واللباس التقليدي الجزائري

ص11

الديوان

**وهران:**

# اختتام الأولمبياد الإفريقي للمهن 2026

**أشرفت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمة أرحاب، مساء يوم الخميس بوهران، على مراسم اختتام الأولمبياد الإفريقي للمهن 2026، الذي نظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمشاركة زهاء 600 متنافس يمثلون 18 بلدا إفريقيا في 45 تخصصا.**




وجرت مراسم اختتام التظاهرة بحضور مفوض الاتحاد الإفريقي المكلف بالتربية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، غاسبارد بانيانكيمبونا، ورئيس المنظمة العالمية للمهارات "WorldSkills"، فرانسيس هوران، ووزير التشغيل والتكوين المهني التونسي رياض شود، ووزير التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف الموريتاني، محمد ماء العينين ولد أييه، ووزير التربية والتكوين المهني للجمهورية الصحراوية، عبد القادر طالب عمر، ووزيرة الدولة المكلفة بالتربية لرواندا، كلودات إيرير، ووزير التعليم العالي والابتكار والعلوم والتكنولوجيا والتنمية لزيمبابوي، فريدريك شافا، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية للصومال سالم عليو إبرو، وكاتبة الدولة المكلفة بالتكوين المهني بتشاد، خديجة أدومة أتيمير.

وأكدت الوزيرة، في كلمة لها بالمناسبة، أن هذا الموعد الإفريقي أثبت "أن الجزائر قادرة بكفاءتها وبشبابها على تنظيم تظاهرات كبيرة، على غرار هذا الحدث الذي أبان عن إمكانيات هامة"، مشيرة إلى أن أسرة القطاع برهنت "أن التميز والابتكار هو محركها".

وشهد حفل الاختتام تكريم الفائزين في منافسات أولمبياد المهن، التي احتضنها مركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" بوهران على مدار أربعة أيام.

وتم بالمناسبة تكريم المتوجين بالمراكز الثلاثة الأولى في كل تخصص من التخصصات المهنية الـ45، الموزعة على ستة ميادين مهنية، ليبلغ بذلك إجمالي عدد المتوجين 135 متنافسا. وعبر عدد من المتوجين، عن سعادتهم بهذا الإنجاز، مؤكدين عزمهم على مواصلة الاجتهاد وتطوير مهاراتهم لتحقيق المزيد من النجاحات مستقبلا. وفي هذا الإطار، أعرب زروقي محمد إسلام، المتربص بمركز التكوين المهني "شاذلي بن دحمان" بولاية سعيدة، عن سعادته بتتويجه بالمرتبة الأولى في تخصص كهرباء السيارات ضمن الأولمبياد الإفريقي للمهن، داعيا الشباب إلى الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني والعمل على صقل مهاراتهم، بما يمكنهم من تقديم الأفضل والمساهمة في خدمة الوطن. من جهته، عبر المتنافس التونسي أسامة العويني، المتربص في تخصص الخبازة، عن فرحته الكبيرة بإحرازه المرتبة الأولى في منافسة عرفت مشاركة 23 متنافسا، معتبرا أن لهذا التتويج نكهة خاصة لكونه تحقق في الجزائر، بلد الشهداء.

أما المتربصة ماغاس سندس، من ولاية بومرداس، المتوجة بالمرتبة الأولى في تخصص تنسيق الزهور، فقد أعربت عن سعادتها بهذا الإنجاز، لا سيما أنه يضاف إلى تتويجها بالمرتبة ذاتها على المستويين الولائي والوطني.

وقد استقطبت هذه التظاهرة، على مدار أربعة أيام، قرابة 40 ألف زائر، وشهدت مشاركة نحو 600 متكون ومهني يمثلون 18 دولة إفريقية، إلى جانب تسخير أكثر من 400 متطوع لإنجاح هذا الموعد المهني القاري.

ح/م

**الأولمبياد الإفريقي للمهن:**

## "إعلان وهران" ورقة سياسية هامة

أبرزت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمة أرحاب، هذا الخميس بوهران، أن إعلان وهران حول مستقبل المهارات في إفريقيا يشكل ورقة سياسية "جد مهمة"، على أن تتبع بإعداد برنامج استراتيجي عملي لتنفيذ مضامينه وتجسيد أهدافه.

وأوضحت الوزيرة، في تصريح للصحافة على هامش زيارتها لورشات الأولمبياد الإفريقي للمهن، الذي تختتم فعالياته مساء اليوم، أن هذا الإعلان، الذي صادقت عليه الدول الـ29 المشاركة في المنتدى الإفريقي لسياسات المهارات، يمثل وثيقة سياسية هامة ستترجم إلى برنامج استراتيجي عملي ومخطط تنفيذي. وأضافت أن هذه الخطوة ستتوج أيضا بإنشاء أمانة خاصة بالإعلان، تتولى مهمة متابعة تنفيذ هذه الإستراتيجية ورسم معالمها العملية، بما يضمن تحويل مضامينه إلى خطط وبرامج ملموسة تستفيد منها القارة الإفريقية برمتها. وأكدت المسؤولة أن تنظيم هذا الحدث الإفريقي يجسد عمليا رؤية وإستراتيجية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي تفضل برعاية هذه التظاهرة، التي تخللها تنظيم منتدى لصناع القرار والوزراء الأفارقة المكلفين بالتكوين والتعليم التقني والمهني، توج بإعلان وهران حول توحيد سياسات التكوين والتعليم المهنيين واستشراف مستقبل المهن في إفريقيا.

وفي سياق متصل، نوهت الوزيرة "بالمستوى العالمي الذي ميز الأولمبياد، بشهادة الخبراء الحاضرين"، موضحة أنها عقدت اجتماعا معهم قبل اختتام الحدث، تلقت خلاله تقييما شاملا لمختلف جوانب المنافسة. وأبرزت أن الجزائر تكتسب، من خلال احتضان مثل هذه التظاهرات، خبرة في مجال التنظيم واحترام المعايير العالمية المعتمدة، مشيرة إلى أن تنظيم هذا الموعد القاري استند إلى هدفين أساسيين، يتمثلان في تشجيع مشاركة الشباب وتحفيز روح المنافسة لديهم، إلى جانب ترقية قطاع التكوين المهني وإبراز أهميته بالنسبة للشباب والاقتصاد الوطني. وخلصت أرحاب إلى أن هذه التجربة كانت "رائعة وممتازة" للشباب الجزائري والإفريقي، وكذا لقطاع التكوين المهني، من حيث اكتساب الخبرات والدروس التي من شأنها الإسهام في تحسين مستوى التكوين في الجزائر. من جهته، اعتبر رئيس المنظمة العالمية للمهارات، فرانسيس هوران، أن مستوى التنظيم كان "ممتازا" بالنسبة لطبعة ثانية، مشيدا بالجهود المبذولة لإنجاح هذه التظاهرة، ومؤكدا مواصلة العمل مع الجزائر للارتقاء بمستوى المنافسات وتعزيز جودة التكوين بصفة عامة عبر القارة الإفريقية. وأضاف أن المنظمة تتطلع، على المدى المتوسط، إلى تنظيم منافسة إفريقية للمهارات كل سنتين، بما يسمح بإرساء موعد دوري للتنافس وتطوير الكفاءات على مستوى القارة.

*شهرزاد*

**أنبوب الغاز العابر للصحراء:**

## وفد جزائري يبحث بنيامي تسريع عملية إنجاز المشروع

بحث وفد جزائري، بالعاصمة النيجرية نيامي، مع الأمين العام لوزارة البترول بجمهورية النيجر، عبد الكريم محمد علي، جملة من المحاور والمتطلبات المسبقة المرتبطة بإنجاز مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء في شطره النيجري، حسبما أفاد به، يوم الخميس، بيان لمجمع سوناطراك. وأوضح البيان أن الوفد الجزائري يضم إطارات من وزارة المحروقات، ونشاط النقل عبر الأنابيب لمجمع سوناطراك، والمؤسسة الوطنية للقنوات، فرع سوناطراك، المتواجدين في إطار مهمة عمل بالنيجر خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 20 نوفمبر. ويندرج هذا اللقاء، الذي جرى الثلاثاء الفارط، في سياق أشغال إنجاز الشطر الجزائري من المشروع، والتي شرع مجمع سوناطراك في تنفيذه بالفعل، وهو ما يشكل تقدما هاما في تجسيد هذه المنشأة الطاقوية الإقليمية. كما يندرج هذا اللقاء في إطار التزام الجانب النيجري بتسريع التحضيرات المرتبطة بمشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، باعتباره مشروعا طاقويا استراتيجيا يهدف إلى ربط نيجيريا بالجزائر، مرورا بالأراضي النيجرية.

وتمحورت المباحثات مع الجانب النيجري حول تسريع وتيرة الدراسات التقنية المتعلقة بمسار أنبوب الغاز عبر الأراضي النيجرية، إلى جانب جمع المعلومات المرتبطة بمختلف مراحل المشروع، وتأكيد المسار المعدل من قبل الجانب النيجري وتقييم انعكاساته، فضلا عن تحديد الخدمات والدراسات الواجب إدراجها ضمن نطاق العمل الخاص بالمشروع. كما تناولت بحث إمكانية إشراك المؤسسات المحلية النيجرية في إنجاز الخدمات والدراسات التنظيمية، طبقا للالتزامات التي سبق الإعلان عنها، ودراسة كيفيات إنشاء فرع بالنيجر للمؤسسة الوطنية للقنوات المكلفة بإنجاز دراسات مسار الأنبوب. وأشار البيان إلى أن هذا الاجتماع الثاني للتنسيق التقني يندرج في إطار مواصلة تجسيد التزامات الجزائر الرامية إلى توطيد شراكاتها الاستراتيجية مع البلدان الإفريقية الشقيقة، وتعزيز حضور مجمع سوناطراك على الساحة الطاقوية القارية والدولية.

ق/ح

**الجزائر-النيجر:**

## ديناميكية متجددة لتعزيز التعاون والتقارب الثنائي

تشهد العلاقات بين الجزائر والنيجر ديناميكية جديدة من التقارب وتعزيز التعاون الثنائي، تجسيدا للإرادة المشتركة للبلدين الرامية إلى تعميق شراكتهما في عدة مجالات إستراتيجية، لاسيما الطاقة والمحروقات والأمن والموارد المائية والبيئة، حسب ما أورته جريدة "L'enquêteur" النيجرية في عددها الصادر يوم الخميس. وقد تجسدت هذه الديناميكية من خلال إعادة بعث مشاريع هيكلية، في مقدمتها مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، بمشاركة مباشرة من الشركة الوطنية للمحروقات "سوناطراك" في التحضيرات الخاصة بإطلاق أشغال الشطر النيجري. فضلا عن تعزيز التعاون الأمني من خلال التوقيع، في أكتوبر 2026، على مذكرة تعاون عسكري، إلى جانب تطوير التبادلات بين المؤسسات الوطنية للبلدين، لاسيما في مجالات الرقابة المالية والاتصال. وفي هذا السياق، يضطلع سفير الجزائر لدى النيجر، السيد أحمد سعدي، بدور فاعل في توطيد العلاقات الثنائية، منذ عودته إلى نيامي في فبراير 2026، بتعليمات من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. وأبرزت اليومية النيجرية "لانكيتيور" مساهمة الدبلوماسي الجزائري في إعادة بعث الحوار بين البلدين، من خلال تكثيف الاتصالات وتعزيز جسور التعاون المؤسساتي، عقب مرحلة من التوترات الإقليمية التي أثرت على العلاقات بين الجزائر ونيامي. وأشارت الصحيفة إلى أن السيد سعدي استقبل عدة مرات بقصر الرئاسة النيجرية من قبل رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، الفريق أول عبد الرحمن تشياني، مشيدة بمساهمته في متابعة وتجسيد المشاريع الثنائية ذات الطابع الهيكلي. وأكدت الصحيفة أن السفير الجزائري، الذي جدد مطلع نوفمبر الجاري التأكيد على إرادة الجزائر في تعميق شراكتها مع النيجر، يساهم في تعزيز تعاون متعدد القطاعات يخدم المصالح المشتركة للبلدين ويدعم التنمية الإقليمية.

ح/م

الديوان EDDIWAN
يومية وطنية مستقلة
تصدر عن ش.ذ.و.م.م شركة صغير للإعلام
SEGHIR DE COMMUNICATION
العنوان: 12 نهج جيش التحرير-وهران

المدير العام مسؤولة النشر
فاطمة الزهراء صغير
E.mail:contact@eddiwan.dz
esc.societe@gmail.com
رئيس التحرير
لخضر محمد
Email: journal.eddiwan2020@gmail.com
E.mail:contact@eddiwan.dz
esc.societe@gmail.com

مكتب الجزائر العاصمة
حي الصنوبر-حيدرة-الجزائر العاصمة
مكتب وهران
12 شارع جيش التحرير الوطني
الأمانة المديرية العامة
الهاتف و الفاكس
+213 042-30-81-57
0770770330
0660749586
مصلحة الإشهار
pubediwan@gmail.com
الموقع الإلكتروني
www.eddiwan.dz

الطبع
الغرب: SIO الوسط: SIA الشرق: SIE الجنوب: SIA
التوزيع: SDPO
من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور- الجزائر.
الهاتف الثابت: 042-30-81-57
البريد الالكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
الفاكس: 042-30-81-57
الوثائق التي تصل إلى الجريدة لا ترد إلى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

أوسلو:

# التأكيد على أهمية توطيد الشراكة بين إفريقيا وشمال أوروبا

**واصل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، نشاطاته في إطار مشاركته في أشغال الدورة الثالثة والعشرين لاجتماع وزراء خارجية إفريقيا ودول شمال أوروبا، المنعقدة بالعاصمة النرويجية أوسلو.**



وحسب بيان للوزارة، أكد المشاركون على أهمية توطيد الشراكة بين الدول الإفريقية ودول شمال أوروبا. وتعزيز التنسيق والتعاون المشترك لمواجهة التحديات المتسارعة التي تواجه منظومة العمل متعدد الأطراف.

كما شددوا على ضرورة تكثيف الجهود الدولية وتسريع مسار إصلاح المنظومة متعددة الأطراف. بما يكرّس مبادئ العدالة والإنصاف، ويضمن تمثيلا أكثر توازنا لمختلف الدول. ويسهم في بناء نظام دولي يستجيب لتطلعات الشعوب

وأجرى وزير الدولة سلسلة من اللقاءات الثنائية، إلى جانب مشاركته في مختلف الفعاليات المدرجة ضمن برنامج هذا الاجتماع. الذي شكّل فرصة لتبادل وجهات النظر وتعزيز التشاور حول أبرز القضايا والتحديات الدولية الراهنة.

### عطاف يستعرض التجربة الجزائرية في الطاقة خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الإفريقية ودول شمال أوروبا

بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة والعشرين لاجتماع وزراء خارجية الدول الإفريقية ودول شمال أوروبا، التي تم افتتاح أشغالها هذا الخميس، بالعاصمة النرويجية أوسلو، شارك وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية،أحمد عطاف، في طاولة مستديرة خصصت لقطاع الطاقة.

وشكلت هذه الطاولة المستديرة فرصة لتبادل الرؤى بشأن سبل تعزيز الأمن الطاقوي في إفريقيا، وتطوير نماذج تنموية تجعل من الموارد الطاقوية رافعة للتحول الصناعي، وخلق الثروة واستحداث مناصب الشغل.

وبهذه المناسبة، استعرض أحمد عطاف التجربة الجزائرية في مجال الطاقة، باعتبارها أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، مسلطا الضوء على الجهود التي تبذلها الدولة لضمان أمنها الطاقوي. وفي السياق ذاته، دعا السيد أحمد عطاف إلى تبني مقاربات واقعية ومتوازنة للانتقال الطاقوي، تراعي خصوصيات الدول الإفريقية واحتياجاتها وأولوياتها الوطنية، وتضمن انتقالا تدريجيا وعقلانيا من شأنه الإسهام في خلق القيمة المضافة، وتعزيز القدرات الإنتاجية، وتوفير فرص العمل.

كما أتيحت للسيد وزير الدولة فرصة اللقاء والتواصل مع عدد من ممثلي الشركات الناشطة في مجال الطاقة، حيث تبادل معهم وجهات النظر بشأن آفاق الاستثمار والتعاون في هذا القطاع، مستعرضا في هذا الصدد المؤهلات والإمكانات التي تزخر بها الجزائر، فضلًا عن الفرص الواعدة التي تتيحها القارة الإفريقية في مجال الطاقة.

وفي هذا السياق، دعا السيد أحمد عطاف ممثلي هذه الشركات إلى اغتنام فرص الاستثمار والشراكة التي توفرها الجزائر وإفريقيا، بما يسهم في تعزيز حضورهم في الأسواق الإفريقية، وفتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والاستثماري.

ح/م

**تعبئة إمكانات الجالية وتعزيز مساهمتها في التنمية الاقتصادية الوطنية..**

## شايب يشرف على لقاء تفاعلي مع مستثمرين من أبناء الجالية الوطنية بأوروبا

أشرف كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية, المكلف بالجالية الوطنية بالخارج, سفيان شايب, يوم الخميس, بمعية وزيرة السياحة والصناعة التقليدية, حورية مداحي, على لقاء تفاعلي عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد, مع متعاملين اقتصاديين ومستثمرين وحاملي مشاريع من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بعدد من الدول الأوروبية, خصص لاستعراض فرص الاستثمار السياحي بالجزائر وبحث سبل تعزيز مساهمة أبناء الجالية الوطنية بالخارج في تطوير هذا القطاع الهام, حسب ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح البيان أن تنظيم هذا اللقاء "يندرج في سياق الجهود المبذولة, تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد, من أجل تعبئة إمكانات الجالية الوطنية بالخارج وتعزيز مساهمتها في التنمية الاقتصادية الوطنية, من خلال اعتماد مقاربة شاملة تقوم على تكثيف التواصل المباشر مع المتعاملين الاقتصاديين وحاملي المشاريع من أبنائها وتشجيعهم على اغتنام الفرص الاستثمارية المتاحة, وفي مقدمتها الفرص التي يوفرها القطاع السياحي".

وخلال هذا اللقاء التفاعلي, جدد السيد شايب التأكيد على أهمية "تثمين الخبرات والكفاءات والقدرات الاستثمارية لأبناء الجالية الوطنية بالخارج وتعزيز مساهمتهم في تطوير هذا القطاع", مبرزا المساعي التي تبذلها الحكومة لتطوير الأطر والآليات الملائمة لتعبئة هذه الإمكانات وتوجيه مساهمات الجالية بصورة فعالة نحو تجسيد مشاريع اقتصادية ملموسة.

ومن جانبها, أبرزت السيدة مداحي "المكانة الاستراتيجية التي يحتلها القطاع السياحي ضمن جهود تنويع الاقتصاد الوطني", مستعرضة الإمكانات السياحية الهائلة والمتنوعة التي تزخر بها الجزائر والفرص الواعدة والمجالات المفتوحة للاستثمار أمام أبناء الجالية الوطنية بالخارج, في ظل ما يوفره الإطار القانوني والمؤسساتي من تسهيلات وتحفيزات لتشجيع الاستثمار وتطوير النشاط السياحي".

كما أبرزت أهمية استقطاب الخبرات والكفاءات المتوفرة لدى أبناء الجالية الوطنية بالخارج, لا سيما في مجالات تكنولوجيات الاتصال والتسيير والإدارة الحديثة والاستفادة من تجاربهم المهنية في تعزيز الجهود الجارية لعصرنة النشاط السياحي والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة.

وشهد اللقاء, وفق بيان الوزارة, نقاشا تفاعليا ثريا, تخللته مداخلات من المشاركين أتاحت تبادل الآراء والأفكار والمقترحات بشأن فرص الاستثمار في القطاع السياحي بالجزائر واستعراض المبادرات والمشاريع المقترحة, إلى جانب طرح الانشغالات المرتبطة بتجسيدها وبحث سبل مرافقتها بالتنسيق مع الجهات المختصة. كما عرف هذا اللقاء مشاركة فاعلة لممثلي القطاعات والهيئات الوطنية المعنية بالاستثمار السياحي والخدمات الفندقية, بحضور رؤساء المراكز القنصلية بكل من باريس ومرسيليا وستراسبورغ وجنيف وبروكسل وماتز, يضيف ذات البيان.

**شهرزاد**

برلين:

## مجلس الأمة يشارك في أشغال الجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي

شارك عضو مجلس الأمة، عيسى نايلي، ضمن وفد مشترك عن غرفتي البرلمان في أشغال الدورة الـ 72 للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي، المزمع انعقادها فيما بين 20 و23 نوفمبر 2026، بعاصمة جمهورية ألمانيا الاتحادية برلين. وحسب بيان لمجلس الأمة، يتضمن برنامج الدورة، اجتماعات اللجان الخمس المتخصصة (السياسية، والدفاع والأمن، والعلوم والتكنولوجيا، والاقتصاد والأمن، والديمقراطية والأمن) ويناقش البرلمانيون خلالها مشاريع التقارير والتوصيات مع خبراء ومسؤولين رفيعي المستوى، لتعرض للتصويت في الجلسة الختامية العامة. ويشارك البرلمان الجزائري في هذه الدورة بصفته عضو شريك متوسطي.

ح/م

### إنطلاق مشاريع "عدل 3 عبر جميع الولايات

## بلعريبي: رفع إعانة السكن الريفي إلى 110 ملايين سنتيم قريبا

ينتظر نشر المرسوم الوزاري المحدد للبلديات المصنفة ضمن المناطق الجبلية عبر ولايات الشمال والهضاب العليا، وذلك في إطار تجسيد قرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القاضي برفع قيمة الإعانة المالية المخصصة للسكن الريفي إلى 1.1 مليون دج، قريبا. أوضح وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، محمد طارق بلعريبي، في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة في جلسة علنية، يوم الخميس، أن نشر المرسوم الوزاري بات وشيكا، مضيفا أن هذا النص سيحدد المناطق بما يسمح بتخصيص الإعانة المالية المناسبة لكل منطقة. ويأتي هذا الإجراء تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية القاضي برفع إعانة السكن الريفي من 700 ألف دج إلى 1.1 مليون دج لفائدة البلديات المصنفة ضمن المناطق الجبلية بالشمال والهضاب العليا ومن واحد (1) مليون دج إلى 1.1 مليون دج لفائدة بعض بلديات أقصى الجنوب. واستدعى تجسيد هذا القرار مراجعة النصوص التنظيمية المتعلقة بتصنيف البلديات وفقا لطبيعتها الجغرافية، حيث تم سنة 2025 إنشاء فوج عمل مشترك بين وزارات السكن والمالية والداخلية لهذا الغرض. وفي السياق ذاته، أشار الوزير إلى أن الزيادة في قيمة الإعانة المالية أدرجت ضمن قانون المالية لسنة 2027، الذي تضمن تسجيل عدد معتبر من إعانات السكن الريفي والبناء الذاتي في إطار التجزئات الاجتماعية. من جهة أخرى، استعرض بلعريبي التدابير التي اتخذها قطاعه لتسريع الإجراءات المتعلقة بالسكن الريفي، لاسيما التعليمة الوزارية التي حددت آجالا لكل مرحلة من مراحل تحرير الإعانات المالية لفائدة المستفيدين. وتهدف هذه التدابير إلى وضع حد للتأخر المسجل في توزيع البرامج على البلديات وإعداد قوائم المستفيدين والمصادقة عليها من طرف الولاة، فضلا عن تفادي التأخر في استصدار رخص البناء من قبل المصالح البلدية. وبخصوص البرنامج السكني بصيغة البيع بالإيجار "عدل 3، أفاد الوزير بأن عملية إنجاز هذا البرنامج انطلقت عبر جميع الولايات، بمساهمة مؤسسات جزائرية، وذلك بعد استكمال الدراسات في آجالها وتوفر الأوعية العقارية، مشيرا في المقابل إلى تسجيل حالات عدم جدوى لبعض المناقصات في عدد من الولايات.

كما نوه بتسجيل إنجاز أكثر من نصف مليون وحدة سكنية ضمن قانون المالية لسنة 2027، موزعة عبر معظم ولايات الوطن، معتبرا أن ذلك يجسد حرص رئيس الجمهورية على تكريس الطابع الاجتماعي للدولة، لاسيما في قطاع السكن.

ح/م

الديوان

**بداية العد التنازلي لإختتام الحملة الإنتخابية...**

# تعزيز الثقة بين المواطنين والمجالس المحلية في صلب الخطاب الانتخابي

**شهدت الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر, في أسبوعها الثاني, حركية ميدانية لافتة عبر مختلف ولايات البلاد, حيث واصل ممثلو القوائم المترشحة وقادة الأحزاب السياسية, تنشيط تجمعاتهم الشعبية ولقاءاتهم الجوارية, لعرض برامجهم ورؤيتهم حول تسيير الشأن المحلي.**




مركزين على ضرورة تعزيز الثقة بين المواطنين والمجالس المنتخبة. وفي هذا الإطار, أبرز المتدخلون في مختلف التجمعات والأنشطة الجوارية المنظمة, أهمية العمل على تعزيز جسور الثقة, من خلال إرساء مجالس شعبية بلدية وولائية قوية قادرة على الاستجابة لانشغالات المواطنين وتجسيد متطلبات التنمية, معتبرين أن مصداقية المنتخبين تقاس بمدى وفائهم بالالتزامات وتحويل وعودهم الانتخابية إلى إنجازات ميدانية.

كما دعوا إلى تكريس مبادئ الديمقراطية التشاركية عبر إشراك المواطنين, بما في ذلك فئتي الشباب والمرأة, في تحديد الأولويات واقتراح الحلول, مع اعتماد آليات تواصل دائمة للإصغاء لانشغالاتهم واطلاعهم بانتظام على مراحل تجسيد المشاريع ومستوى تقدمها.

وفي هذا السياق, سلط منشطو الحملة الانتخابية الضوء على الدور المحوري للمجالس المنتخبة في توجيه مسار التنمية المحلية, مشددين على ضرورة إسناد مسؤولية تسيير الشأن المحلي إلى منتخبين تتوفر فيهم الكفاءة والقدرة على المبادرة وإدارة الملفات ومتابعة المشاريع التنموية, فضلا عن القدرة على رصد احتياجات السكان والعمل على تلبيتها ميدانيا. وبغية تمكين المجالس المحلية من الالتزام بوعودها, رافع المتدخلون من أجل تعزيز صلاحيات المنتخبين, لا سيما رؤساء المجالس الشعبية البلدية, بما يمكنهم من ممارسة مهامهم ومسؤولياتهم المتعلقة بخدمة المواطن وإيجاد حلول ملموسة لانشغالاته. وبخصوص آليات التسيير, تم التأكيد على أهمية عصرنة الإدارة العمومية ومواصلة مسار الرقمنة, بما يسمح بتحسين نوعية الخدمات ومتابعة البرامج والعمليات التنموية والتكفل الفعال بمختلف الانشغالات, إلى جانب اعتماد أدوات للتخطيط المسبق والتنسيق بين مختلف الاطراف المتدخلة في إنجاز المشاريع, مع مراعاة خصوصيات كل منطقة وضمان توزيع متوازن للمشاريع بين البلديات. كما تطرقوا إلى ضرورة تنويع مصادر تمويل البلديات وتعزيز مواردها وتحسين مناخ الاستثمار المحلي, مستعرضين في هذا الصدد المؤهلات التي تزخر بها كل منطقة من مناطق البلاد, وما تتيحه من فرص لتنويع النشاط الاقتصادي ودعم التنمية المحلية.

من جهة أخرى, دعا ممثلو الأحزاب السياسية المواطنين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات المحلية المقبلة والتوجه بكثافة إلى صناديق الاقتراع يوم 28 نوفمبر الجاري, لاختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والولائية, مؤكدين أن المشاركة الواسعة من شأنها انتخاب مجالس قوية وفعالة بما يعزز دورها في خدمة المواطنين.

وحظي موضوع تمكين الشباب والمرأة بحيز هام من الخطاب الانتخابي, حيث شدد المتدخلون على أهمية ترقية حضور هاتين الفئتين داخل المجالس المنتخبة وتعزيز مشاركتهم في الحياة السياسية بما يتيح لهم الإسهام في مناقشة القضايا المحلية وصنع القرار.

**ق/و**

**أوشيش:**

## ندعو المواطنين إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع

دعا الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، يوم الجمعة بولاية قالمة، المواطنين إلى مشاركة واسعة في الانتخابات المقبلة لتجديد أعضاء المجالس الشعبية البلدية و الولائية. وأبرز أوشيش خلال تجمع شعبي نشطه بساحة الشهيد "خليفة ختلة" ببلدية وادي الزناتي، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، أهمية المشاركة في الاستحقاق الانتخابي المقبل واختيار الكفاءات القادرة على التسيير المحلي الأمثل للمجالس الشعبية البلدية والولائية بما يتماشى مع تطلعات المواطنين في تحقيق تنمية محلية حقيقية. وذكر ذات المسؤول الحزبي بأن رؤية تشكيلته السياسية في تسيير الجماعات المحلية تعتمد على مبدأ "اعتبار المواطن شريكا في إدارة الشأن العام" من خلال فتح المجال أمام المواطنين للمشاركة في مختلف القرارات المحلية ذات الصلة بحياتهم اليومية. كما جدد أوشيش بالمناسبة دعوته "لتعزيز دور المجالس المحلية عبر توسيع صلاحيات المنتخبين لتمكينهم من اقتراح وتجسيد أفكارهم التنموية التي تتماشى مع إمكانيات ومؤهلات كل منطقة". ودعا الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية الناخبين إلى "التوجه بقوة يوم 28 نوفمبر الجاري نحو صناديق الاقتراع" و«التصويت لصالح قوائم حزبه التي تضم إطارات شابة تتمتع بالكفاءة والإرادة لخدمة الشأن العام المحلي وتتحلى بروح التواصل الجيد مع المواطنين".

**ق/و**

**بودن:**

## عهد التسيير التقليدي للمجالس البلدية انتهى

اشار الامين العام للتجمع الوطني الديمقراطي منذر بودن في تجمع شعبي بمعسكر أن التصور الجديد للحزب بشأن تسيير الجماعات المحلية يقوم على تحويل البلدية من مجرد هيئة إدارية تقليدية إلى مؤسسة تنموية قائمة بذاتها، قادرة على خلق الثروة واستقطاب الاستثمارات وتوفير مناصب الشغل، وذلك من خلال اعتماد مقاربات حديثة في التسيير قائمة على الحوكمة والمبادرة الاقتصادية وتثمين الإمكانات المحلية. وأوضح منذر بودن أن تحقيق هذا التصور يستدعي التفكير في إنشاء وكالات للتنمية المحلية على مستوى البلديات، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للاستثمار، إلى جانب إعداد إحصاء دقيق وشامل للموارد والإمكانات المتاحة، وكذا العقارات التابعة للبلديات، مع ضبط أرقام ومعطيات واضحة بشأنها ونشرها وإتاحتها أمام المستثمرين، بما يسمح بخلق فرص استثمارية جديدة خارج البرامج والمخططات الحكومية، ويمنح المجالس البلدية المنتخبة دورا أكثر فعالية في تحريك عجلة التنمية.وفي السياق ذاته، أبرز الأمين العام للأردني. وبالمناسبة، أكد بودن أن عهد التسيير التقليدي للمجالس البلدية قد انتهى، ولم يعد هناك مجال للانسدادات والصراعات الداخلية وزرع الفتن التي من شأنها عرقلة المشاريع وفرملة مسار التنمية، مشيرا إلى أن مثل هذه الوضعيات قد تدفع إلى اللجوء إلى سلطة الحلول التي يمارسها الوالي، وهو ما قد يؤدي إلى تعطيل مصالح المواطنين وتأخير التكفل بانشغالاتهم، داعيا إلى تغليب المصلحة العامة والعمل بروح المسؤولية والتوافق بين المنتخبين. وفي إطار تجسيد هذا التوجه، كشف المتحدث عن تنظيم دورات تكوينية ولقاءات لفائدة المنتخبين المحليين عقب استحقاقات 28 نوفمبر 2026، بهدف شرح المفاهيم الحديثة لتسيير البلدية وفق منظور الحوكمة والتسيير التنموي، مشيرا إلى أنه سيتم استدعاء جميع رؤساء البلديات إلى العاصمة مباشرة بعد تنصيب المجالس المحلية، من أجل توضيح التصور الجديد للحزب بشأن تسيير الجماعات المحلية، وتمكينهم من الآليات والمفاهيم التي تساعدهم على أداء مهامهم بفعالية ونجاعة. كما شدد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي على أن ثقة المواطن أمانة غالية لا يمكن الاستهانة بها، ما يستوجب على المنتخبين العمل على صونها من خلال الالتزام بالوعود والتكفل الفعلي بانشغالات السكان، وتفادي كل أشكال الانسداد التي قد تعطل مصالح المواطنين وتؤثر سلبا على التنمية المحلية.

**ب.ا**

**محليات 28 نوفمبر:**

## المشاركة القوية في الاقتراع المقبل فرصة لدعم مسار التنمية

أبرز رئيس حزب الحرية والعدالة, جمال بن زيادي, يوم الجمعة بولاية تبسة, أن المشاركة القوية في الانتخابات المحلية المقبلة تشكل "فرصة حقيقية لدعم مسار التنمية محليا ووطنيا". وخلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة "محمد الشبوكي", في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري, أوضح بن زيادي أن "التوجه بقوة نحو صناديق الاقتراع يوم 28 نوفمبر لاختيار منتخبين أكفاء يعد الطريق الحقيقي لمواصلة مسار التنمية". ودعا في هذا السياق الناخبين إلى "اختيار كفاءات لتمثيلهم بالمجالس الشعبية البلدية والولائية, يتسمون بالصدق والإخلاص ويسهرون على خدمة الصالح العام, والاستجابة لتطلعات المواطنين والانشغالات المرتبطة بحياتهم اليومية". وأشار السيد بن زيادي إلى أن تشكيلته السياسية وضعت شروطا يجب توفرها في كل مترشح تتعلق أساسا "بالنزاهة والكفاءة ونكران الذات", لافتا إلى أنه في حال فوز مترشحي حزبه بمقاعد في المجالس الشعبية المنتخبة المقبلة "سيتم مرافقتهم مع تقديم حصيلة عملهم دوريا وتقييمها". وتطرق المسؤول الحزبي إلى مقومات ولاية تبسة السياحية لا سيما التاريخية منها, داعيا في هذا الصدد إلى الاستثمار في مجال الفندقة لتعزيز قطاع السياحة بهذه المنطقة الحدودية.

**ق/و**

**تجمع شعبي ببطيوة (وهران):**

## ذويبي يبرز أهمية الجباية المحلية في أداء المجالس المنتخبة

أبرز الأمين العام لحركة النهضة، محمد ذويبي، مساء يوم الخميس بولاية وهران، أهمية الجباية المحلية في أداء المجالس المنتخبة لمهامها في مجال التنمية، الخميس. ولدى تنشيطه تجمعا شعبيا بقاعة "الشيخ بوعبدلي المهدي" ببلدية بطيوة, في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر, تطرق ذويبي الى أهمية الجباية المحلية في توفير الموارد المالية حتى تستطيع المجالس المنتخبة أداء مهامها والتكفل بانشغالات المواطن وبالتنمية المحلية". وأضاف أن "توفير الموارد المالية يعد شرطا أساسيا لقيام المجالس المنتخبة بمهامها", لافتا الى أن المجالس الشعبية المنتخبة تشكل "المرفق العام الأقرب إلى المواطن, ما يجعلها في صلب التكفل بانشغالاته". و بالمناسبة ذاتها, دعا ذويبي الى تحقيق التكامل بين المنتخبين والإدارة للوصول إلى "تحسين أداء الجماعات المحلية". ودعا الأمين العام لحركة النهضة في ختام تدخله الناخبين إلى المشاركة بقوة في هذا الموعد الانتخابي واختيار القائمة رقم 28 لإرساء مجالس "أكثر فعالية وديناميكية".

**ق/و**

**تجمع شعبي ..**

## لطرش يشيد بتدابير تحفيز الشباب على الانخراط في الحياة السياسية

أشاد الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري, حمزة لطرش, يوم الخميس بولاية تيارت, بالتدابير الرامية إلى تحفيز الشباب على الانخراط في الحياة السياسية, بما يشجعهم على تحمل المسؤولية. وأوضح لطرش, خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة علي معاشي بعاصمة الولاية, في إطار اليوم الخامس عشر من الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر, أن "إلزام الأحزاب السياسية بتخصيص نسبة 50 بالمائة من قوائم الترشح لفئة الشباب يعد خطوة مهمة نحو تمكين هذه الفئة من المساهمة في صنع القرار وتحمل المسؤولية, باعتبار الشباب ثروة وطنية ثمينة". ودعا بالمناسبة الشباب إلى المشاركة بقوة في الاقتراع, باعتبار العملية الانتخابية "السبيل لاختيار ممثليهم والتعبير عن تطلعاتهم", مشيرا إلى أن أغلب مرشحي حزبه ينتمون إلى هذه الفئة, "بهدف إتاحة الفرصة أمامهم للمساهمة في تسيير المجالس المحلية". وشدد المتحدث على أهمية المشاركة الواسعة للمواطنين في هذا الاستحقاق الانتخابي, الذي سيفرز منتخبين يتولون تسيير شؤونهم المحلية على مدار خمس سنوات, مؤكدا أن "حسن اختيار الممثلين المحليين من شأنه أن يفضي إلى مجالس بلدية وولائية قادرة على التكفل بانشغالات المواطنين والاستجابة لمطالبهم التنموية".

**ق/و**

**بفضل آداء القطاعات خارج المحروقات...**

# البنك الدولي يشيد بصمود الاقتصاد الجزائري

**شهد الاقتصاد الجزائري، ولاسيما القطاعات خارج المحروقات، "صمودا" سنة 2025، بفضل الاستثمار العمومي والطلب المحلي "القوي"، وفقا لتقرير جديد للبنك الدولي، نشر اليوم الخميس. ووفقا لعدد خريف 2026 من تقرير رصد الوضع الاقتصادي في الجزائر الصادر عن البنك الدولي، بعنوان "إيرادات المحروقات والصمود المالي"،**




فقد "سجل الاقتصاد الجزائري نموا يقدر بنسبة 3ر8 بالمئة سنة 2025، مدفوعا بمستوى مرتفع من الاستثمار العمومي. وقد قاد النشاط صمود القطاعات خارج المحروقات التي نمت بنسبة 4ر2 بالمئة ، في حين حقق قطاع المحروقات تقدما بنسبة 1ر5 بالمئة ". وبذلك، تبقي المؤسسة المالية الدولية على توقعاتها السابقة للنمو في الجزائر لسنتي 2025 و2026 دون تغيير. واعتبر البنك الدولي أن الأداء المسجل كان مدفوعا بـ«طلب محلي ديناميكي، يغذيه الاستثمار العمومي واستهلاك خاص قوي"، مضيفا أن التضخم انخفض في عام 2025 إلى 1ر4 بالمئة ، "وهو أدنى مستوى له منذ سنوات". وتشير المؤسسة الدولية إلى أن عجز الميزانية تقلص إلى 4ر10 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، مقابل 14 بالمئة في 2024، "مدعوما بتماسك الإيرادات خارج المحروقات، بما فيها توزيعات أرباح استثنائية من المؤسسات العمومية". وقالت جميلة حاج باي أوغلو، الممثلة المقيمة لمجموعة البنك الدولي في الجزائر، في بيان نشره البنك اليوم الخميس على موقعه الإلكتروني: "أظهرت الجزائر قدرة حقيقية على الصمود، مع تماسك النمو بشكل جيد خارج قطاع المحروقات". وتمتلك الجزائر، وفقا لها، "المقومات الأساسية لبناء اقتصاد أكثر تنوعا وتنافسية، وستؤدي خيارات السياسات العمومية المقبلة دورا حاسما في مواصلة إطلاق المزيد من إمكاناتها". وفيما يتعلق بالآفاق الاقتصادية الواردة في التقرير، تشير التوقعات إلى أن "نمو إجمالي الناتج المحلي سيبلغ 3ر7 بالمئة في 2026، مع انتعاش إنتاج المحروقات، بارتفاع بنسبة 3ر8 بالمئة، عقب تخفيف حصص الإنتاج في منظمة أوبك". كما تشير التوقعات ذاتها إلى أن عجز الحساب الجاري "سيتقلص بصورة ملموسة إلى 2ر9 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي سنة 2026، مدعوما ببيئة أكثر مواتاة لأسعار المحروقات". ويعتبر البنك الدولي أن تقلص عجز الميزانية "يعد مؤشرا مشجعا يبرهن على قدرة الجزائر على تعبئة مصادر تمويل تتجاوز إيرادات المحروقات وحدها".

*ق/ح*

**ملتقى وطني بجامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس..**

## نحو تسويق ذكي قائم على الابتكار وتحليل سلوك المستهلك ومواكبة التحولات الرقمية

احتضنت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس، يوم الخميس 19 نوفمبر 2026، فعاليات الملتقى الوطني الحضوري الموسوم بـ «التسويق وتحديات تطور الذكاء الاصطناعي والإنترنت»، وذلك بمبادرة من مخبر إدارة الابتكار والتسويق، وبمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين والخبراء القادمين من عدد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الجزائرية.

وجاء تنظيم هذا اللقاء العلمي في سياق التحولات المتسارعة التي يشهدها عالم التسويق بفعل التطور المتنامي لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والإنترنت، وما أفرزته من أنماط جديدة في تحليل الأسواق، وفهم سلوك المستهلك، وتطوير الاستراتيجيات التسويقية، وتعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية.

### افتتاح علمي يؤكد أهمية مواكبة التحولات الرقمية

استُهلت أشغال الملتقى بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، والاستماع إلى النشيد الوطني، أعقبتها كلمات افتتاحية لكل من الأستاذ الدكتور صحراوي بن شيحة، مدير مخبر إدارة الابتكار والتسويق ورئيس الملتقى الوطني، والدكتور حفيظ فتحي، عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، والأستاذ الدكتور مراحي بوزياني، مدير جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس.

وقد عكست الكلمات الافتتاحية أهمية تعزيز البحث العلمي في مجالات الابتكار والتسويق الرقمي، وضرورة مواكبة المستجدات التكنولوجية بما يخدم تطوير المنظومة الاقتصادية والمؤسساتية.

### مداخلات علمية متنوعة

### تستشرف مستقبل التسويق الذكي

تميز البرنامج العلمي بتنوع محاوره وثراء مداخلاته، حيث تناولت الجلسات العلمية مجموعة من القضايا المعاصرة المرتبطة بتأثير الذكاء الاصطناعي والإنترنت في الممارسات التسويقية.

وفي هذا الإطار، ناقش الباحثون موضوعات متعددة شملت تأثير الخصائص والسمات في تسويق الشخصية السياسية، والتسويق الدولي في عصر الذكاء الاصطناعي، والتسويق الغذائي الرقمي، والتخصيص الإعلاني الذكي، فضلاً عن توظيف علم الأعصاب في فهم اللاوعي لدى المستهلك.

كما تطرقت المداخلات إلى أهمية التسويق التفاعلي والتسويق الداخلي في المؤسسات الخدماتية، ودور التسويق البديل في تعزيز العلاقة مع العملاء لدى الشركات الناشئة، إلى جانب دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي في التسويق الإلكتروني ونوايا الشراء، ومقارنة دور المؤثرين الافتراضيين والبشريين في بناء الثقة والمصداقية وتعزيز العلامة التجارية.

وامتدت النقاشات لتشمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة العملاء وتحسين تجربتهم في القطاع المصرفي، ودور نظم المعلومات التسويقية في بناء الميزة التنافسية المستدامة، فضلاً عن الثقة ومخاوف الخصوصية في التجارة عبر البث المباشر.

### التوأم التسويقي الرقمي الذكي: مقاربة ابتكارية للتنبؤ بسلوك المستهلك

ومن بين المداخلات العلمية التي استقطبت الاهتمام، مداخلة البروفيسور قادري علاء الدين، من جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس تحت عنوان "التوأم التسويقي الرقمي الذكي: نحو بناء نموذج تكيفي للتنبؤ بسلوك المستهلك وتحسين القرارات التسويقية في المؤسسات الجزائرية".

وتندرج هذه المداخلة ضمن التوجهات البحثية الحديثة الرامية إلى استثمار إمكانات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في تطوير الممارسات التسويقية، والانتقال من الأساليب التقليدية القائمة على تحليل البيانات التاريخية إلى مقاربات أكثر ذكاءً ومرونة، تستهدف استشراف سلوك المستهلك ودعم عملية اتخاذ القرار التسويقي.

وتبرز أهمية هذا التوجه في إمكانية تطوير نماذج رقمية ذكية تساعد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على فهم التحولات في تفضيلات العملاء، وتحسين الاستهداف التسويقي، وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المستمرة في الأسواق، بما يساهم في بناء ميزة تنافسية أكثر استدامة.

### الرؤية الاقتصادية والتطبيقية للذكاء الاصطناعي في المؤسسات الجزائرية

وفي سياق ربط البحث الأكاديمي بواقع قطاع الأعمال، شهد الملتقى مداخلة قيّمة للسيد دقيش محمد، نائب الرئيس الوطني للكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، تناول فيها موضوع الذكاء الاصطناعي ومجالاته التطبيقية، مبرزاً الفرص العملية التي تتيحها هذه التكنولوجيات الحديثة لتطوير أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتحسين تنافسيتها، وتحديث أساليب تسييرها وتسويق منتجاتها في ظل التحول الرقمي المتسارع.

### نقاشات علمية وتوصيات لمواكبة المستقبل الرقمي

وقد شكلت جلسات المناقشة فضاءً لتبادل الرؤى والخبرات بين الباحثين والمشاركين، وإثراء النقاش حول الفرص التي تتيحها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التسويقي، مقابل التحديات المرتبطة بالخصوصية الرقمية، وثقة المستهلك، وأخلاقيات استخدام البيانات، ومدى جاهزية المؤسسات الجزائرية لتبني الحلول التسويقية الذكية.

كما أبرزت مختلف المداخلات أهمية الانتقال من مجرد استخدام الأدوات الرقمية إلى بناء منظومات تسويقية متكاملة، قادرة على توظيف البيانات والمعرفة والابتكار في خلق قيمة حقيقية للمؤسسة والعميل على حد سواء.واختُتمت أشغال الملتقى بقراءة التوصيات والإعلان الرسمي عن الاختتام، مع تسليم الشهادات للمشاركين.

### البحث العلمي رافعة للتحول والابتكار

ويؤكد تنظيم هذا الملتقى الوطني الدور المحوري الذي تضطلع به جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس في احتضان الفضاءات العلمية وتثمين البحث الأكاديمي، وتعزيز التواصل بين الباحثين من مختلف الجامعات الوطنية، بما يساهم في إنتاج معرفة علمية مواكبة للتحولات الاقتصادية والتكنولوجية.

كما يعكس أهمية توجيه البحث العلمي نحو تطوير حلول ونماذج تطبيقية تستجيب لاحتياجات المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتدعم انتقالها نحو اقتصاد رقمي أكثر ابتكاراً وذكاءً وتنافسية. من التسويق التقليدي إلى التسويق الذكي... لم يعد التحدي في امتلاك البيانات، بل في القدرة على تحويلها إلى معرفة وقرارات وقيمة مستدامة .

***يوسف نواوي***

بداري:

## الجامعة تُعدّ طالب قادر على توظيف معارفه في دعم الاقتصاد الوطني

أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء الخميس من ولاية الوادي، أن الجامعة تعمل على تكوين طالب مؤهل قادر على تحويل المعارف إلى قيم مضافة للاقتصاد الوطني.

أوضح بداري ، في كلمة ألقاها بقاعة المحاضرات بجامعة "الشهيد حمة لخضر" ، خلال زيارة عمل قادته إلى الولاية أن "هذا التوجه الذي تبنته المنظومة الجامعية يندرج في إطار تجسيد إستراتيجية رئيس الجمهورية ونظرته الاستشرافية للجامعة، لاسيما من خلال انفتاحها على محيطها الاقتصادي، لتكون رافدا من روافد الاقتصاد الوطني".

وأشار إلى أن "الأستاذ الجامعي انخرط في هذا المسعى ليكون مواكبا ومرافقا للطالب الجامعي في تحويل هذه المعارف العلمية إلى قيمة اقتصادية قادرة على المساهمة في حركية الاقتصاد الوطني وفاعلة في السلسلة الاقتصادية".

وأضاف الوزير أن براءات الاختراع والمؤسسات المصغرة الناشئة والمشاريع المبتكرة المسجلة بالجامعات تترجم هذا التحول الهام للجامعات، والمتمثل في تحويل المعارف إلى قيم مضافة للاقتصاد . وخلال هذه الزيارة، عاين بداري الذي كان مرفوقا بوالي الوادي، العربي بهلول، مركز الواجهات الجامعية للأعمال (حاضنة الأعمال الجامعية ،مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، مركز تطوير المقاولاتية ومركز الربط بين المدرسة والمؤسسات)، أين تلقى شروحات حول انشطة المنخرطين في هذه المرافق من الأساتذة والطلبة.

كما أشرف بداري على تدشين المقر الجديد لكلية الطب، وأطلع على طرق التدريس بهذا الصرح العلمي مؤكدا أن دائرته الوزارية تولي أهمية بالغة لكليات الطب بولايات الجنوب، بما يساهم في توفير خدمات طبية نوعية للمرضى. وفي ختام الزيارة، كرم الوزير عدد من الاساتذة الذين حققوا إنجازات ذات بعد عالمي في مشوارهم البحثي.

كما أشرف على توزيع كراسي متحركة لذوي الهمم ولوحات الكتابة بتقنية برايل لذوي الاعاقات البصرية.

*ح/م*

## تدوير عائدات التهريب القادمة من إفريقيا

# الإمارات وجهة رئيسية لتبييض الذهب غير المشروع

**تواصل الإمارات تكريس موقعها كوجهة رئيسية لتبييض الذهب غير المشروع وتدوير عائدات التهريب القادمة من القارة الإفريقية ومناطق النزاعات المسلحة, في ظل إخفاق لسلطاتها في فرض رقابة فعلية على تجارة المعدن النفيس, ما يكشف حجم التناقض بين الالتزامات المعلنة والواقع الذي يسمح باستمرار تدفق ثروات منهوبة ومصادر مشبوهة إلى أسواقها.**



وكشف تقرير جديد للمنظمة السويسرية غير الحكومية "سويس إيد" موسوم بـ«تبييض الذهب في الإمارات: لماذا لا تزال الإمارات العربية المتحدة مركزا إشكاليا لتجارة الذهب؟"، أن الإمارات استوردت خلال سنة 2024 ما لا يقل عن 591 طنا من الذهب غير المشروع بقيمة تناهز 74 مليار دولار, في معطى يعيد طرح مسؤولية سلطات الدويلة الخليجية عن توفير بيئة تجارية تسمح باستمرار تداول الذهب المهرب والقادم من بؤر التوتر والنزاعات, بعيدا عن الضمانات الكافية للشفافية والتتبع والمساءلة. ولفت التقرير إلى أن هذه الكميات تشمل 453 طنا من الذهب المهرب من بلدان إفريقية, بقيمة تقدر بـ56ر7 مليار دولار, فضلا عن 174ر5 طنا من الذهب القادم من مناطق النزاعات المسلحة ودول خاضعة لعقوبات دولية, مع استبعاد 36ر8 طنا من الذهب السوداني التي سبق احتسابها ضمن الكميات القادمة من إفريقيا لتفادي التكرار. وتثير هذه الأرقام, حسب المنظمة,تساؤلات بشأن فعالية آليات التتبع والرقابة المفروضة على سلاسل الإمداد, ومدى التزام الشركات العاملة في هذا القطاع بمعايير العناية الواجبة المتعلقة بمصدر المعدن النفيس. وذكر التقرير أن الإمارات اعتمدت منذ يناير 2023 لوائح جديدة صادرة عن وزارة الاقتصاد, تتعلق بالعناية الواجبة في مجال التوريد المسؤول للذهب. غير أن نتائج التحقيق الذي أجراه خبيران من المنظمة, مارك أوميل وإيفان شولز, كشفت عن نقائص كبيرة في تطبيق هذه التدابير, حيث أظهرت الدراسة, التي استندت إلى 52 تقرير تقييم للفترة المرجعية الممتدة بين 2023 و2025, أن مؤسستين فقط من أصل المؤسسات التي شملها التقييم استوفتا جميع متطلبات الامتثال. ونقل التقرير عن مسؤول وحدة المواد الأولية في المنظمة, مارك أوميل, تأكيده أن نتائج البحث تثير قلقا بالغا, باعتبارها تكشف عن استمرار الإمارات كمركز لتداول الذهب المهرب والذهب القادم من مناطق النزاعات. ودعا مسؤول المشاريع المتعلقة بالمواد الأولية في المنظمة, إيفان شولز, مصفاة "فالكامبي" إلى وقف استيراد الذهب من الإمارات, نظرا إلى الحجم الكبير للذهب غير المشروع الذي يعبر هذا البلد, وما ينطوي عليه ذلك من مخاطر مرتبطة بمصدر المعدن وسلامة سلاسل توريده. وأوصت "سويس إيد" مجموعة العمل المالي (GAFI) بإعادة إدراج الإمارات ضمن القائمة الرمادية للولايات القضائية التي تعاني نقائص استراتيجية في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب, في وقت تخضع فيه الإمارات حاليا لعملية تقييم متبادل جديدة من طرف المجموعة. وتسلط هذه المعطيات الضوء على التحديات التي تواجه الجهود الدولية الرامية إلى ضمان شفافية تجارة الذهب, لاسيما في ظل تشابك شبكات التهريب وتعدد مسارات انتقال المعدن النفيس من مناطق إنتاجه إلى مراكز التداول والتكرير العالمية, وما يطرحه ذلك من إشكالات تتعلق بمكافحة غسل الأموال وتمويل النزاعات وحماية الموارد الطبيعية من الاستغلال غير المشروع.

ق/د

### بأغلبية ساحقة بلغت 162 دولة لصالح القرار...

# ترحيب فلسطيني بقرار أممي يدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، باعتماد اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الخميس، مشروع القرار المعنون "حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير"، بأغلبية ساحقة بلغت 162 دولة لصالح القرار.

أكدت الوزارة – في بيان أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) – أن هذا التصويت يجدد الإجماع الدولي على أن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير حق ثابت وغير قابل للتصرف, وأن تجسيده لا يمكن أن يبقى مؤجلا إلى أجل غير مسمى أو خاضعا لإرادة القوة القائمة بالاحتلال.

وشددت الوزارة على أن حق تقرير المصير لا ينفصل عن إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال وسيادة دولة فلسطين على أرضها, بما فيها القدس الشرقية, وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ورأت الوزارة أن التحدي اليوم لم يعد في إعادة تأكيد هذا الحق, بل في تنفيذه وحمايته.

فاستمرار الاستيطان والضم والتهجير القسري والإرهاب الاستيطاني والاستيلاء على الأرض يشكل اعتداء مباشرا على قدرة الشعب الفلسطيني على ممارسة حقه في تقرير المصير, ويقوض الأساس المادي والسياسي لحل الدولتين.

وأكدت أن على الدول ترجمة مواقفها وتصويتها إلى ممارسة دولية منسجمة مع القانون الدولي, بما في ذلك عدم الاعتراف بالوضع غير القانوني الناتج عن الاحتلال, وعدم تقديم العون أو المساعدة في استمراره, واتخاذ خطوات عملية لحماية الأرض الفلسطينية ومؤسسات دولة فلسطين وحقوق شعبها, مشددة على أن الاحتلال الصهيوني يجب أن ينتهي في أسرع وقت ممكن.

واعتمدت الأمم المتحدة في لجنتها المختصة بحقوق الإنسان والشئون الإنسانية التابعة للجمعية العامة قرارها السنوي الذي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في الاستقلال والعيش في وطنه حرا من الاحتلال, باعتباره حق غير قابل للتصرف, ولا يخضع لأي شروط أو تحفظ وغير قابل للمساومة أو التفاوض. وأكد القرار ما أقرت به محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري حول عدم قانونية الاحتلال والمطالبة بإنهائه دون أي تأجيل, لما يشكله كعقبة أمام قدرة الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واستقلال دولته. وصوتت 162 دولة لصالح مشروع القرار, بما في ذلك كندا وأستراليا ودول الاتحاد الأوروبي كافة وغالبية دول أمريكا الجنوبية والدول الآسيوية والأفريقية. وتبرز أهمية هذا القرار بأنه يأتي في ظل محاولات الاحتلال تهجير الشعب الفلسطيني وضم الأرض الفلسطينية وترسيخ الاحتلال غير الشرعي في الأرض الفلسطينية المحتلة, بما في ذلك القدس الشرقية, وخاصة في قطاع غزة المحاصر, ما يعتبر رفضا دوليا عارما لهذه الجرائم ودعوة للاستناد إلى القانون الدولي عند النظر للقضية الفلسطينية في كامل جوانبها دون أي ازدواجية للمعايير, ودون عرقلة لمجرى العدالة الدولية, التي تتجسد فيما أقرته المحاكم الدولية.

وفي هذا الصدد, أكد المراقب الدائم لدولة فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور تصميم دولة فلسطين على المضي قدما في تعزيز الدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني خاصة في ظل ما يعانيه من ظلم واضطهاد من قبل الاحتلال, وذلك لصد كافة المحاولات الصهيونية التي تهدف لنزع هذا الدعم القانوني الدولي في المحافل الدولية, إلى أن يتم إنهاء الاحتلال وتحقيق العدالة وحماية الشعب الفلسطيني وأرضه من جرائم الاحتلال, بما في ذلك جرائم التهجير القسري والاستيلاء على الأراضي وبناء المستوطنات وإرهاب المستوطنين.

كما جدد تأكيده على بذل كل الجهود الممكنة لضمان تثبيت وقف حرب الإبادة في قطاع غزة واستمرار ادخال المساعدات وضمان توزيعها بشكل كاف وفعال لإنقاذ أرواح المدنيين الفلسطينيين والمضي نحو إعادة الإعمار واستعادة الحياة في قطاع غزة. وجدد شكره للدول التي صوتت لصالح القرار ودعاها للعمل بشكل جاد لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير والانعتاق من الاحتلال وفق ما جاء في قرار محكمة العدل الدولية التي أكدت عدم مشروعية الاحتلال وضرورة إنهائه بأسرع وقت ممكن ودون أي تأخير, كسبيل وحيد نحو تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

ق/د

## الصومال تعلن طرد السفير الإماراتي بمقديشو

أعلنت الحكومة الصومالية, يوم الخميس, طرد سفير الإمارات بمقديشو, منددة بتدخلات أبو ظبي في شؤونها الداخلية, واصفة إياها بـ«العدوان الصارخ". وأمهل مجلس الوزراء الصومالي السفير الإماراتي 72 ساعة لمغادرة البلاد, حسب ما أعلن عنه وزير الإعلام الصومالي, عبد الفتاح قاسم, خلال ندوة صحفية. كما أعلن الوزير الصومالي استدعاء سفير بلاده لدى أبوظبي "للتشاور". وكانت الصومال قد أعربت, الأربعاء, عن " قلقها البالغ" إزاء ما وصفته بـ«التدخل الإماراتي المستمر" في شؤونها الداخلية, معتبرة أن هذه الممارسات تمس بسيادتها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية. وجددت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الصومالية, في بيان لها, رفض السلطات الصومالية "أي انخراط أجنبي أو ترتيبات أمنية موازية" من شأنها الالتفاف على الحكومة الفيدرالية, باعتبارها "السلطة الوحيدة" المخولة بإدارة العلاقات الخارجية للبلاد. وأكدت الصومال, في ختام بيانها, عزمها على اتخاذ "جميع التدابير القانونية اللازمة لصون سيادتها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية".

ق/د

## محكمة العدل الدولية تنتصر لمسلمي "الروهينغا"

قضت محكمة العدل الدولية، الخميس، بأن ميانمار ارتكبت إبادة جماعية بحق أقلية "الروهينغا" المسلمة في ولاية راخين الشمالية خلال العمليات العسكرية التي نفذتها قواتها عام 2017، معتبرة أن ذلك يمثل انتهاكا لالتزاماتها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. وأوضحت المحكمة في حكمها الصادر في الدعوى التي رفعتها غامبيا ضد ميانمار بمشاركة 11 دولة في التدخل بالقضية، أن ميانمار أخلت أيضا بالتزاماتها المتعلقة بمنع ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية من جانب أفراد يعملون إلى جانب قواتها الأمنية، ومعاقبة مرتكبي الإبادة الجماعية والأفعال الأخرى المنصوص عليها في الاتفاقية، فضلا عن عدم سن التشريعات اللازمة لتنفيذ أحكامها.

وأضافت المحكمة أن ميانمار لم تنتهك الاتفاقية فيما يتعلق بالتحريض المباشر والعلني من جانب أفراد عاديين على ارتكاب الإبادة الجماعية بحق أقلية "الروهينغا" المسلمة، لكنها انتهكت أمرا سابقا أصدرته المحكمة في 23 جانفي 2020، يقضي باتخاذ تدابير فعالة لمنع إتلاف الأدلة المتعلقة بالاتهامات بارتكاب أعمال إبادة جماعية والحفاظ عليها.

وأمرت المحكمة ميانمار بوقف أي انتهاكات مستمرة لالتزاماتها بموجب الاتفاقية, من خلال سن التشريعات اللازمة, واتخاذ خطوات فورية وفعالة للتحقيق مع جميع الأشخاص الذين توجد أسباب معقولة للاشتباه في ارتكابهم أفعالا مخالفة للاتفاقية, وملاحقتهم قضائيا ومعاقبتهم حال ثبوت مسؤوليتهم, إلى جانب تقديم ضمانات بعدم تكرار هذه الانتهاكات مستقبلا.

كما ألزمت المحكمة ميانمار باتخاذ تدابير لجبر الأضرار التي لحقت بـ«الروهينغا", تشمل السماح بعودتهم الآمنة والطوعية والكريمة إلى أماكن إقامتهم, ولم شمل الأسر التي شرد أفرادها جراء الأفعال غير المشروعة, سواء نزحوا داخل ميانمار أو خارجها, فضلا عن تعويض أفراد الأقلية عن الأضرار التي لحقت بهم.

وقررت المحكمة إرجاء تحديد قيمة التعويضات وآليات تقديمها, أو أي أشكال أخرى لجبر الضرر, إلى مرحلة لاحقة من الإجراءات, مع إلزام ميانمار بتقديم تقرير إليها خلال عامين من تاريخ صدور الحكم, يتضمن التدابير التي اتخذتها لإعادة الحقوق وتفاصيل التعويضات وقيمتها وآليات تنفيذها.

سيدي بلعباس:

# افتتاح السنة القضائية 2026-2027 بمجلس القضاء

**في أجواء رسمية تعكس المكانة المحورية للعدالة في ترسيخ دولة القانون، أشرف والي ولاية سيدي بلعباس، صبيحة يوم الخميس 19 نوفمبر 2026، على حضور مراسم افتتاح السنة القضائية 2026-2027، وذلك بمقر مجلس قضاء سيدي بلعباس.**




وجرت مراسم الافتتاح بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، ورئيس مجلس قضاء سيدي بلعباس، والنائب العام لدى المجلس، إلى جانب أعضاء اللجنة الأمنية، والأمين الولائي لمنظمة المجاهدين، ورئيس المحكمة الإدارية ومحافظ الدولة لديها، وممثلي الهيئات الاستشارية الوطنية، ورؤساء المحاكم ووكلاء الجمهورية، ونقيب المحامين وأسرة المحاماة.

كما شهدت المناسبة حضور الأمينين الولائيين لمنظمتي أبناء المجاهدين وأبناء الشهداء، والمديرين التنفيذيين، ومنتسبي قطاع العدالة بالولاية، فضلاً عن أسرة الصحافة والإعلام.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد رئيس مجلس قضاء سيدي بلعباس أن افتتاح السنة القضائية يشكل مناسبة سنوية وتقاليد مؤسساتية راسخة، تعكس نبل الرسالة القضائية وسموها، وتبرز المكانة الدستورية للسلطة القضائية المستقلة، باعتبارها ركيزة أساسية في حماية الحقوق والحريات، والسهر على تطبيق القانون وتحقيق العدالة.

وعقب ذلك، أعلن رسمياً عن افتتاح السنة القضائية الجديدة 2026-2027.

من جهته، ألقى النائب العام لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس كلمة استعرض من خلالها حصيلة النشاط القضائي للسنة القضائية 2025-2026، متطرقاً إلى أبرز المؤشرات والجهود المبذولة في معالجة القضايا وتعزيز أداء المرفق القضائي، بما يعكس حجم النشاط الذي ميز السنة القضائية المنصرمة.

وتندرج هذه المناسبة في إطار التقليد المؤسساتي السنوي الذي يكرّس التواصل بين مختلف الفاعلين في قطاع العدالة، ويؤكد الالتزام بمبادئ استقلالية القضاء، وصون الحقوق، وترسيخ سيادة القانون.

**يوسف نواوي**

معسكر:

## عبد اللطيف تعاين السوق الجهوي للخضر والفواكه ومجمع جيبلي للحليب

قامت صبيحة يوم الخميس وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد اللطيف بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية معسكر حيث كان في إستقبالها والي الولاية فؤاد عايسي.

واستهلّت الوزيرة زيارتها الميدانية بمعاينة سوق الجملة الجهوي التابع لمؤسسة «ماقرو»، حيث تلقت شروحات وافية حول طبيعة نشاط هذا المرفق التجاري وأهميته الاستراتيجية في تنظيم عمليات تسويق وتوزيع المنتجات الفلاحية، فضلًا عن المشاريع المقترحة لتطويره وعصرنته، لاسيما تجهيزه بغرف التبريد، وإنجاز مركز للفرز والتصنيف، إلى جانب وحدة للتوضيب، بما يعزز قدراته التشغيلية ويرفع من مردوديته الاقتصادية.

وفي هذا السياق، أكدت الوزيرة على ضرورة تثمين هذا المكسب الاقتصادي واستغلال مؤهلاته بالشكل الأمثل، والعمل على بعث نشاطه وتحويله إلى منصة جهوية متكاملة لتجميع وفرز وتصنيف وتوزيع المنتجات الفلاحية، مع توفير فضاءات ملائمة للتبريد والتخزين، بما يضمن الحفاظ على جودة المنتجات والحد من ضياعها، وتحسين ظروف تسويقها.

كما شددت على أهمية استقطاب مختلف المتعاملين الاقتصاديين ومقدمي الخدمات، لاسيما المؤسسات البنكية وشركات التأمين، بما يسمح بخلق بيئة تجارية متكاملة وتسهيل المعاملات الاقتصادية، مؤكدة في السياق ذاته على ضرورة المتابعة الميدانية لتجسيد مشروع تجهيز السوق بغرف التبريد، باعتباره من الأولويات الأساسية لتعزيز جاهزيته وفعاليته. من جهته، أبرز الوالي الأهمية الاستراتيجية التي يكتسيها هذا المرفق التجاري بالنظر إلى موقعه ومؤهلاته، مثمّناً الجهود المبذولة والتدابير المتخذة لإعادة بعث نشاطه وتفعيل دوره الاقتصادي، بما يؤهله ليكون قطباً جهوياً فاعلاً في تنظيم وتسويق المنتجات الفلاحية، ويساهم في تنشيط الحركية الاقتصادية بالولاية وتعزيز شبكة التوزيع.

كما قامت الوزيرة، مرفوقة بالوالي والوفد الرسمي، بجولة داخل مختلف فضاءات السوق، أين تواصلت مع عدد من التجار واستمعت إلى انشغالاتهم وانشغالاتهم المهنية ومقترحاتهم الرامية إلى تحسين ظروف النشاط التجاري وتطوير أداء هذا المرفق.

وتندرج هذه الزيارة في إطار الوقوف على واقع الهياكل التجارية ذات البعد الاستراتيجي ومرافقة مساعي تطويرها وعصرنتها، بما يعزز فعالية شبكة التوزيع، ويحسن تموين الأسواق بالمنتجات الفلاحية، ويساهم في ضمان وفرتها واستقرار أسعارها، دعماً للأمن الغذائي الوطني وحفاظاً على القدرة الشرائية للمواطن.

وفي المحطة الثانية من زيارة العمل والتفقد إلى ولاية معسكر، قامت وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد اللطيف رفقة والي الولاية فؤاد عايسي بزيارة ميدانية إلى مجمع الحليب «جيبلي» ببلدية تيزي، للوقوف على نشاط هذه الوحدة الإنتاجية ودورها في تعزيز قدرات الإنتاج المحلي وتلبية احتياجات السوق من مادة الحليب ومشتقاته.

وخلال هذه الزيارة، تلقت الوزيرة شروحات مفصلة من طرف مسؤولي المجمع حول طبيعة النشاط، والقدرات الإنتاجية، وكميات الإنتاج اليومية، إلى جانب مختلف مراحل تحويل الحليب وإنتاج مشتقاته.

كما شملت الزيارة معاينة مختلف مرافق المجمع والوقوف عن قرب على سيرورة العمل ومراحل الإنتاج، بدءاً من استقبال المادة الأولية وصولًا إلى إنتاج الحليب ومشتقاته، بما يسمح بالاطلاع على الإمكانيات الإنتاجية المسخرة ومدى مساهمة الوحدة في ضمان وفرة هذه المواد الأساسية واستقرار تموين السوق الوطني.

وتندرج هذه الزيارة في إطار متابعة وحدات الإنتاج وتعزيز قدراتها، بما يساهم في دعم الأمن الغذائي وضمان استمرارية التموين بالمواد واسعة الاستهلاك.

**ب.أ**

الشلف:

## معاينة أشغال مقري الأمن الحضري بحيي البدر وبن سونة لتسريع دخولهما حيز الخدمة

عاين والي الشلف إبراهيم غميرد، بمعية رئيس أمن الولاية، مساء الخميس، ورشتي إنجاز مقري الأمن الحضري بالمدينة الجديدة بحي البدر والمدينة الجديدة بحي بن سونة في بلدية الشلف، لمتابعة وتيرة الأشغال ومختلف مراحل الإنجاز. ويسعى المسؤولان من خلال هذه الخرجة الميدانية إلى تسريع استكمال المرفقين ووضعهما حيز الخدمة في أقرب الآجال، لتقريب الخدمات الأمنية من سكان الأحياء الجديدة وتعزيز التغطية الأمنية بالمنطقة، وذلك ضمن برنامج متابعة هياكل الأمن الوطني. وشارك في المعاينة مدير التجهيزات العمومية، والمصالح التقنية المعنية، ومكاتب الدراسات، والمؤسسات المكلفة بالأشغال.

**م.ز**

سيدي بلعباس:

## حملة تنظيف حي "الروشي 600 مسكن

تدخلت مصالح النظافة مدعومة بفرق الديوان الوطني للتطهير (أونا)، صباح يوم الأربعاء، بشكل عاجل لإزالة النفايات ومعالجة تجمعات المياه على مستوى حي "الروشي 600 مسكن" بمدينة سيدي بلعباس، وذلك تنفيذًا لتعليمات صارمة من والي الولاية، كمال حاجي.

وبعد ان تناولت قناة "الديوان" الوضعية والذي رصد فيه تراكم مخلفات النفايات والمياه الراكدة بالحي المذكور، وهي الوضعية التي كانت قد أثارت استياءً وتذمرًا لدى قاطني الحي نظرًا لتأثيرها على المحيط البيئي والإطار المعيشي. ولم يكد يمر على تداول هذا التقرير المصور سوى ساعات قليلة، حتى أسدى والي الولاية كمال حاجي أوامره الفورية للجهات المعنية من أجل التدخل الميداني ورفع الضرر عن المواطنين.

وسارعت فرق عمال النظافة وعمال شركة "أونا" إلى عين المكان مسخّرة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنقية المحيط وإعادة الوجه اللائق للحي.

وقد لقيت هذه الاستجابة الآنية استحسانًا واسعًا من طرف سكان حي "الروشي 600 مسكن"، الذين ثمّنوا سرعة التجاوب مع انشغالاتهم المنشورة عبر وسائل الإعلام، معتبرين أن هذا التحرك يؤكد المتابعة المستمرة من قبل والي الولاية والسلطات الولائية والمحلية لكل ما يمس الحياة اليومية للمواطن البسيط، وحرصها الدائم على تكريس مبدأ الإدارة الجوارية والإصغاء الفعّال.

**يوسف نواوي**

رئيس مجلس قضاء وهران يكشف حصيلة النشاط القضائي لعام 2026:

## نسبة فصل قياسية في القضايا الجزائية وعشرات الآلاف من الخدمات المرفقية

كشف رئيس مجلس قضاء وهران بوترفاس جيلالي عن حصيلة النشاط القضائي للمجلس ومحاكمه خلال العام الجاري 2026، مستعرضاً أرقاماً ونسب فصل شملت مختلف الاختصاصات والخدمات المرفقية المقدمة للمواطنين. ففي الشق الجزائي على مستوى المجلس وجميع المحاكم. ومنذ بداية السنة إلى غاية 30 سبتمبر 2026، تم الفصل في 54.777 قضية بنسبة فصل بلغت 85٪، فيما سجلت محكمتا الجنايات الابتدائية والاستئنافية إلى غاية 31 أكتوبر 2026 نسب فصل قُدّرت بـ 68.27٪ و76.18٪ على التوالي.

كما تطرقت الحصيلة إلى القضايا المدنية، ونشاط المحكمة التجارية المتخصصة في ملفات الصلح وقضايا الموضوع، إضافة إلى تسليم عشرات الآلاف من الوثائق والخدمات المرفقية والأحكام والقرارات القضائية.

**محمد.و**

الديوان
السبت 21 نوفمبر 2026 الموافق لـ 12 جمادى الثاني 1448

مولوجي:

# التوجه نحو إرساء مقاربة شاملة لتوسيع مساهمة ذوي الاحتياجات الخاصة في مسار التنمية الوطنية

**أبرزت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، هذا الخميس بالجزائر العاصمة، أن القطاع يتجه نحو مقاربة شاملة تمكن من تعزيز استقلالية الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوسيع فرص إدماجهم ومساهمتهم في مسار التنمية الوطنية.**



وخلال جلسة علنية بمجلس الأمة، خصصت لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، السيدة نجيبة جيلالي، أوضحت الوزيرة أن "جهود القطاع لا تقتصر على توفير خدمات التكفل والرعاية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بل تتجه نحو إرساء مقاربة شاملة ومستدامة، قوامها الانتقال من الرعاية إلى التمكين وتعزيز استقلاليتهم ومشاركتهم الفعلية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بما يكفل ترقية حقوقهم وتوسيع فرص إدماجهم ومساهمتهم في تنمية البلاد". كما تطرقت أيضا إلى محور التكفل بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، مذكرة بأنه وتجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى ضمان رعاية شاملة لهذه الفئة، تم استحداث المركز الوطني للتوحد الذي يعد بمثابة هيئة مرجعية تتولى تنفيذ ومتابعة وتقييم المخطط الوطني للتوحد، فضلا عن الاضطلاع بمهام البحث والتكوين والدعم التقني ومرافقة الأسر وتطوير البرامج البيداغوجية.

وأشارت في هذا الإطار، إلى أنه تم إعداد برنامج بيداغوجي وتربوي بمعايير علمية مضبوطة، بالتنسيق مع خبراء جزائريين من داخل الجزائر وخارجها.

ولضمان تنفيذ هذا البرنامج، نظمت ورشات تكوينية، "استفاد منها أزيد من 1800 مشارك من قطاع التضامن الوطني وممثلين عن قطاع التربية الوطنية وجمعيات وأولياء الأطفال المعنيين"، حيث تأتي هذه الورشات ضمن المساعي الرامية إلى "توحيد المقاربات العلمية والبيداغوجية ذات الصلة باضطراب طيف التوحد وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات المعنية، من خلال مرافقة المتدخلين ميدانيا وتزويدهم بالمعارف الحديثة والآليات المنهجية والتقنيات التربوية الملائمة"، تقول السيدة مولوجي، على صعيد آخر، أوضحت الوزيرة أن القطاع يواصل دعم الجمعيات ذات الطابع الإنساني والاجتماعي، مستدلة في ذلك باستفادة "83 جمعية من إعانات مالية هذه السنة، منها 17 جمعية تنشط في مجال التكفل بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد". كما تم، في ذات المنحى، رفع الغلاف المالي المخصص لإعانات الجمعيات بعنوان سنة 2027، إلى 150 مليون دينار، مع العمل على تعزيز قدرات الجمعية الجمعوية ومرافقة مبادراتها ومشاريعها وتثمين إسهاماتها في التكفل بالفئات المستهدفة وترقية العمل الاجتماعي والتضامني، مثلما أفادت به السيدة مولوجي.

**شهرزاد**

حطاب:

## الجزائر قطعت أشواطا كبيرة في تطوير منظومة الضمان الاجتماعي

أبرز وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد حطاب، هذا الخميس بالبليدة، أن الجزائر قطعت أشواطا كبيرة في تطوير منظومة الضمان الاجتماعي وحققت قفزة نوعية في مجال تحسين الخدمات.

وقال الوزير في تصريح صحفي على هامش زيارة عمل وتفقد الى الولاية، مرفوقا بوالي البليدة، جمال الدين حصحاص، أن "الجزائر قطعت أشواطا كبيرة في تطوير منظومة الضمان الاجتماعي، وحققت قفزة نوعية في مجال تحسين الخدمات وعصرنة القطاع، لاسيما من خلال رقمنة مختلف الإجراءات وتحديث الهياكل، للسماح بتسهيل المعاملات الإدارية وتقريب الخدمات من المواطنين"، مشددا بالمناسبة على ضرورة "مواصلة هذه الجهود والارتقاء بمستوى الأداء بما يتماشى مع تطلعات المواطنين".

وفي هذا السياق، أشار إلى أن تدشين عدد من المرافق التابعة لقطاع الضمان الاجتماعي بالولاية يعكس التوجه نحو تطوير الخدمة العمومية وجعلها أكثر فعالية ونجاعة، بهدف تقديم خدمات متكاملة تستجيب لتطلعات المرتفقين. كما دعا حطاب الى "مواصلة تحسين جودة الخدمات وتسريع التكفل بالمواطنين والعمال، ما من شأنه تعزيز دور الضمان الاجتماعي في ترسيخ التضامن والتماسك الاجتماعي، وتكريس مبادئ الدولة الاجتماعية التي تضع المواطن في صلب اهتماماتها".

وذكر الوزير أنه تجسيدا لمبدأ الدولة الاجتماعية الذي أكده رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يولي قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي "عناية كبيرة للجانب الاجتماعي ويحرص على ضمان الحماية الاجتماعية للمواطنين والعمال".

من جهة أخرى، أبرز الوزير المؤهلات الكبيرة التي تزخر بها ولاية البليدة، لاسيما في المجال الفلاحي إلى جانب النسيج الاقتصادي والقطب الجامعي ومؤسسات التكوين المهني، وهي عوامل من شأنها المساهمة في إحداث ديناميكية تنموية في عالم الشغل.

وأشرف السيد حطاب خلال هذه الزيارة، على تدشين مركز للدفع والمراقبة الطبية تابع للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ببلدية بوقرة، والذي يقدم خدماته لسكان ثلاث بلديات، وهي بوقرة وحمام ملوان والأربعاء. كما عاين أشغال إنجاز مركز مماثل ببلدية أولاد يعيش يرتقب استلامه ودخوله حيز الخدمة مطلع السنة المقبلة. وشملت الزيارة أيضا عدد من المؤسسات الصناعية العمومية والخاصة، إلى جانب تفقد عدد من الهيئات التابعة للقطاع، على غرار الصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

**ق/و**

في عمليات متفرقة

## شل نشاط 10 مروجين وحجز أزيد من 1.6 كلغ من الكيف المعالج بعين الدفلى

أوقفت مصالح الشرطة بعين الدفلى، في سلسلة عمليات أمنية متفرقة، 10 مشتبها فيهم بترويج المخدرات، مع حجز كميات من الكيف المعالج ومبالغ مالية من العائدات الإجرامية وسلاح أبيض. في عملية أولى، أوقفت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية 3 أشخاص وضبطت 1.5 كلغ من الكيف المعالج موزعة على 14 صفيحة، إضافة إلى مبلغ مالي من العائدات الإجرامية، وذلك عقب استغلال معلومات حول نشاط أحدهم تحت إشراف النيابة المختصة، حيث ضبط المعني رفقة شريكيه على متن سيارته بضواحي مدينة عين السلطان بولاية عين الدفلى وهم بصدد ترويج الكمية. وفي عملية ثانية، أوقفت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بعين الدفلى 6 مشتبها فيهم بموجب ملف جزائي، إثر رصد تحركات مشبوهة لشخصين بأحد أحياء مدينة عين الدفلى وتوقيفهما على متن دراجة نارية متلبسين بحيازة صفيحة مخدرات قارب وزنها 109 غرام ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية، قبل أن تفضي تعميق التحريات إلى توقيف 4 أشخاص آخرين بالعبادية وضبط 21 قطعة كيف معالج ليصل إجمالي الكيف المعالج المضبوط إلى 117 غرام، إلى جانب مبلغ مالي وسلاح أبيض. وفي عملية ثالثة، أوقفت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بخميس مليانة مشتبها فيه بموجب ملف جزائي، بعد رصد نشاطه الإجرامي بأحد الأحياء الشرقية للمدينة وضبط صفيحة من الكيف المعالج ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية، لتتم إحالة جميع المشتبه فيهم على الجهات القضائية المختصة.

**م.ز**

سيدي بلعباس:

## ضبط أكثر من 1500 قرص من المؤثرات العقلية وتوقيف مروجها

تواصل الوحدات العملياتية بأمن ولاية سيدي بلعباس جهودها لمكافحة الجريمة بشتى أشكالها ، لاسيما ما تعلق منها بالحيازة على المؤثرات العقلية قصد المتاجرة فيها حيث تمكن عناصر الأمن الحضري الخامس عشر بحر الأسبوع الجاري من توقيف شخص مشتبه فيه في قضية حيازة ونقل المؤثرات العقلية قصد البيع والتخزين بطريقة غير مشروعة ، مع ضبط بحوزته 1560 قرص مهلوس من نوع بريقابالين 300 ملغ. هذه العملية المنفذة تمت عقب تحريات ميدانية معمقة مكنت أفراد المصلحة من إحباط مخطط إجرامي لترويج هذه الكمية من المؤثرات العقلية بمدينة سيدي بلعباس أين تم تحديد هوية الشخص المشتبه فيه وتوقيفه . كما أسفرت العملية المنجزة تحت إشراف النيابة المختصة من إسترجاع مركبة سياحية كانت تستغل في نقل هذه السموم، حيث تم تقديم المشتبه فيه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس .

يوسف نواوي

## وفاة 4 أشخاص في الحوادث خلال يوم

توفي 4 أشخاص، وأصيب 307 آخرين، في حوادث المرور التي وقعت بمختلف ولايات الوطن، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. وحسب بيان للمديرية العامة للحماية المدنية الجمعة ، فقد بلغ إجمالي التدخلات، 3637 تدخّلا، خلال نفس الفترة، بمعدل تدخل كل 23 ثانية. وبالنسبة لحوادث المرور، سجلت مصالح الحماية المدنية، 256 تدخّلا، في حوادث أسفرت عن وفاة 4 أشخاص، وجرح 307 آخرين. وفيما يخص حوادث الغاز، سجلت مصالح الحماية المدنية، تدخل واحد، في حادث، تم خلاله إنقاذ شخص واحد من الإختناق.

**ق/و**

الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة:

# تنصيب خلية اليقظة السيبرانية

**أعلنت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، عيدة مشري، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، عن تنصيب خلية اليقظة السيبرانية للهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، كآلية مؤسساتية لتعزيز حماية الأطفال في الفضاء الرقمي. وفي كلمة لها خلال لقاء إعلامي نظمته الهيئة بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحقوق الطفل المصادف لـ20 نوفمبر من كل عام،**




أوضحت السيدة مشري أن استحداث خلية اليقظة يشكل "خطوة نوعية ولبنة إضافية في مسار تعزيز منظومة حماية الطفولة في بلادنا"، من خلال "إرساء آلية مؤسساتية تعنى باليقظة والرصد والتنسيق وتساهم في التعرف المبكر على المخاطر التي تهدد الأطفال في الفضاء الرقمي".

وفي ذات السياق، أبرزت السيدة مشري "العناية التي توليها الجزائر تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مجال حماية وترقية الطفولة، ولتعزيز حماية هذه الفئة من المخاطر المرتبطة بالفضاء الرقمي". وأشارت إلى أن خلية اليقظة السيبرانية تشكل "فضاء مؤسساتيا للعمل المشترك وآلية فعالة لتبادل المعلومات والخبرات وتعزيز التنسيق، بما يسهم في تطوير استجابة جماعية أكثر نجاعة وفعالية لمختلف التهديدات الرقمية التي قد تستهدف الأطفال"، مشددة على أن حماية الطفولة "مسؤولية وطنية وإنسانية مشتركة، تتطلب الالتزام والتعاون والعمل المتواصل". ولفتت السيدة مشري إلى أن حماية الأطفال في الفضاء الرقمي تقتضي تمكين هذه الفئة من توظيف هذا الفضاء بصورة آمنة مع صون حقها في الوصول إلى ما تتيحه من فرص وإمكانات، بهدف "وقايتها من مختلف أشكال الاستغلال والعنف والابتزاز الرقمي وسائر الممارسات التي قد تهدد سلامة الطفل النفسية والجسدية"، من جهة أخرى، أشارت المتحدثة إلى أن إحياء اليوم العالمي لحقوق الطفل هذه السنة يشكل "مناسبة متجددة نستحضر من خلالها مسؤوليتنا الجماعية تجاه أطفالنا ونجدد التزامنا بحماية حقوقهم وصون كرامتهم، وضمان تنشئتهم في بيئة آمنة وسليمة تكفل لهم النمو والتطور في كنف الحماية والرعاية". وللإشارة فقد تم خلال هذا اللقاء تقديم عرض حول الإطار القانوني لخلية اليقظة السيبرانية ونظام عملها وتشكيلتها، مع التطرق إلى بعض آليات حماية الطفولة التي وضعتها الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة على غرار الخط الأخضر (11-11) و«أنا طفولة"، إلى جانب تقديم مداخلات أبرزت الجهود التي تبذلها مختلف المصالح الأمنية في مجال مكافحة الجرائم السيبرانية.

**ح/م**

آيت مسعودان:

## جملة من التدابير لتدعيم ولايات جنوب البلاد بالموارد البشرية المؤهلة

أفاد وزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، هذا الخميس، بأن قطاعه يعمل على تنفيذ جملة من التدابير التي من شأنها تدعيم ولايات جنوب البلاد بالموارد البشرية المؤهلة وتحسين نوعية الخدمات الطبية المتخصصة بها.

وفي جلسة علنية بمجلس الأمة خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، أوضح الوزير أن القطاع اعتمد "مقاربة خاصة ومستدامة لتعزيز التغطية الصحية في ولايات جنوب البلاد، بالنظر لخصوصيتها الجغرافية وتباعد تجمعاتها السكانية وصعوبة استقطاب الموارد البشرية في بعض التخصصات الطبية". وتجسيدا لهذه المقاربة –يقول الوزير– يجري تنفيذ "جملة من التدابير والإجراءات الرامية إلى تدعيم المؤسسات الصحية بالولايات الجنوبية بالموارد البشرية المؤهلة، من بينها منح الأولوية لهذه الولايات في فتح المناصب المالية المخصصة لتوظيف الأطباء الأخصائيين في إطار أداء الخدمة المدنية"، بالإضافة إلى مواصلة برنامج تكوين الأطباء الأخصائيين لفائدة ولايات الجنوب والهضاب العليا. وفي رده عن سؤال يتعلق بتنظيم مهنة الصيدلي، ذكر الوزير أن القطاع يعمل على إعداد مرسوم تنفيذي لمراجعة شروط وكيفيات ممارسة هذه المهنة، وهو الآن في "مراحله الأخيرة"، بالنظر –كما قال– لكون الشروط المعتمدة في النصوص الحالية "لم تعد تتلاءم بالشكل الكافي مع متطلبات التغطية الصحية والتحولات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية".

**ح/م**

سيدي بلعباس:

## جامعة جيلالي ليابس تحتضن يوما تحسيسي حول قانون المرور الجديد

احتضنت يوم الأربعاء 18 نوفمبر 2026 ، كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس يوما تحسيسيا وإعلاميا حول قانون المرور الجديد ، تحت إشراف عميد الكلية الدكتور طيب إبراهيم ويس ، حيث شارك في اللقاء ممثل عن الفرقة الإقليمية للدرك الوطني وممثل عن المديرية العامة للأمن الوطني بسيدي بلعباس ، أين تم تقديم شروحات وتوضيحات للطلبة حول أبرز المستجدات التي تضمنها قانون المرور الجديد ، هذا مع تسليط الضوء على أهم أحكامه وتوجهاته الرامية إلى تعزيز السلامة على الطرقات والحد من حوادث المرور. وقد شكل اللقاء التوعوي فرصة لفتح المجال أمام الطلبة للتعرف عن قرب على الأهداف الرئيسية للقانون الجديد والمحاور التي يرتكز عليها ، إلى جانب استعراض الأحكام والتدابير المستحدثة وكذا تبسيط مضامينها القانونية بما يسمح بفهم أبعادها وانعكاساتها على مستعملي الطريق سواء كانوا سائقين أو راجلين ،فيما شهد اللقاء حضورا لافتا وتفاعلا من طرف طلبة الكلية الذين تابعو مختلف المداخلات باهتمام ، وسط أجواء عكست أهمية مثل هذه المبادرات في تقريب المعلومة القانونية من الوسط الجامعي وكذا تعزيز جسور التواصل بين المؤسسات الأمنية الجامعة ، وتتدرج المبادرة ضمن سلسلة الحملات التحسيسية التي تباشرها مصالح الأمن الوطني والدرك الوطني عبر المؤسسات التربوية والجامعية بهدف ترسيخ السلوك المروري السليم ونشر ثقافة احترام قواعد السير والتأكيد على أن السلامة المرورية مسؤولية مشتركة تبدأ بالوعي وتنتهي بالالتزام بالقانون .

**يوسف نواوي**

سونلغاز:

## خدمة مجانية لمراقبة التركيبات الداخلية للغاز بالمنازل

ذكرت سونلغاز– التوزيع، فرع مجمع سونالغاز، زبائنها بتوفر خدمة مجانية لمراقبة التركيبات الداخلية لشبكات الغاز بمنازلهم، بهدف الوقاية من المخاطر المحتملة المرتبطة بالغاز وضمان سلامة أفراد العائلات، حسبما أفادت به الشركة في بيان لها. وأوضح البيان أن هذه الخدمة تندرج في إطار حرص سونلغاز على تعزيز شروط السلامة والوقاية من حوادث الغاز، من خلال التأكد من سلامة التركيبات الداخلية والحد من المخاطر المرتبطة بها. وفي هذا الصدد، دعت الشركة زبائنها إلى الاستفادة من خدمة المراقبة المجانية، والحرص على التأكد من سلامة تجهيزات الغاز وتفادي أي اختلالات قد تشكل خطرا على سلامتهم. كما وضعت سونلغاز الرقم 3303 تحت تصرف زبائنها للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه الخدمة.

**ح/م**

سيدي بلعباس:

## حجز 05 قناطير من المواد الغذائية واللحوم كانت موجهة للاستهلاك البشري

تمكنت مصالح الشرطة بأمن ولاية سيدي بلعباس من حجز 05 قناطير من المواد الغذائية واللحوم غير صالحة للاستهلاك البشري ، وذلك بعد قيام أفراد الشرطة العامة بأمن الولاية ومكتب الشرطة الإدارية بأمن دائرة سفيزف بعمليات مراقبة ، والتي أسفرت عن حجز 75 كلغ من اللحوم من مختلف الأنواع ، إضافة إلى 421 كلغ من المواد الغذائية والتوابل مجهولة المصدر غير صالحة للاستهلاك البشري ، حيث تم إتلاف هذه المواد بالتنسيق مع عناصر مديرية التجارة ، في حين تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

**يوسف نواوي**

وهران:

## حجز قرابة 440 ألف قرص مهلوس وتوقيف ثلاثة أشخاص

تمكنت مصالح الجمارك من حجز 439.930 قرص مهلوس من نوع بريغابالين (300 ملغ)، خلال عملية نفذت بولاية وهران بالتنسيق مع مفرزة من الجيش الوطني الشعبي، حسبما أفاد به، يوم الخميس، بيان للمديرية العامة للجمارك.

وأوضح المصدر ذاته، أن العملية نفذتها الفرقة المتنقلة التابعة لمفتشية أقسام الجمارك بوهران خارجي، حيث كانت الأقراص المهلوسة مخبأة بإحكام داخل يد جرافة آلية. كما أسفرت العملية عن حجز سيارة سياحية وشاحنة ويدي جرافة، فضلا عن توقيف ثلاثة أشخاص. وقد تم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، لمواصلة الإجراءات القانونية، وفقا للمصدر ذاته.

**ح/م**

## الإطاحة بمروج وحجز 105 غرام من الكيف المعالج بالشلف

أطاحت عناصر الشرطة بالأمن الحضري الخامس بالشلف بمشتبه فيه يمتهن ترويج المخدرات، عقب مداهمة نفذت في شارع أول نوفمبر وسط المدينة. ومكنت العملية من ضبط المعني متلبسا بحيازة صفيحة من الكيف المعالج بوزن 105 غرام، إضافة إلى مبلغ مالي من عائدات الترويج، وذلك بعد رصد تحركاته المشبوهة في المنطقة. وأحيل المشتبه فيه على الجهات القضائية المختصة لدى محكمة الشلف، فور استيفاء جميع الإجراءات القانونية اللازمة.

**م.ز**

الشلف:

## توقيف مروج وحجز 50 قرصا مهلوسا ببوقادير

أوقفت عناصر الشرطة بأمن دائرة بوقادير التابع لأمن ولاية الشلف مشتبها فيه بترويج المخدرات الصلبة، مع حجز 50 قرصا من نوع الإكستازي، في إطار الجهود المتواصلة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات. وأسفرت العملية عن ضبط الكمية المحجوزة مخبأة بإحكام على متن دراجة كهربائية كان يستعملها المعني في تنقلاته، حيث كان ينشط عبر عدد من بلديات المنطقة. وبعد استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها، قدم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة بوقادير.

**م.ز**

النعامة :

# تنظيم ملتقى موسوم ب " اللغة العربية عقل المستقبل " إحتفاء بشهر اللغة العربية

**نظم المجلس الأعلى للغة العربية, بجامعة "صالحي أحمد" بالنعامة, ملتقى علميا موسوما ب«اللغة العربية عقل المستقبل", وذلك في إطار الاحتفاء بشهر اللغة العربية (من 18 نوفمبر إلى 18 ديسمبر) وأبرز رئيس المجلس, صالح بلعيد, في كلمة افتتاحية لهذه التظاهرة العلمية, التي تنظم بالتنسيق بين المجلس وكلية الآداب واللغات بجامعة النعامة,**




وبحضور أساتذة مختصين في مجالات اللغة والترجمة وأنظمة الإعلام الآلي, أن الهدف من هذا اللقاء يتمثل في تبادل الأفكار بين الخبراء والمختصين حول موضوع استغلال الذكاء الاصطناعي وانفتاح اللغة العربية على تقنيات العصر.

وأضاف أن هذا اللقاء يشكل فرصة لإبراز أهمية تطوير التقنيات الحديثة واستعمالها في الصناعة اللغوية, وإنجاز مشاريع بحثية على مستوى مخابر الجامعات الجزائرية, بهدف تطوير برمجيات وتطبيقات تفاعلية قائمة على الذكاء الاصطناعي, واستغلال عالم الرقمنة لتعزيز مكانة اللغة العربية.

وأشار في هذا الصدد إلى مشروع "حسن الأداء اللغوي" الذي أطلقه المجلس الأعلى للغة العربية مؤخرا, والذي يعتمد على استعمال التطبيقات والمنصات الرقمية لتصحيح الأخطاء الشائعة في الكتابة باللغة العربية, وصياغة النصوص وترجمتها, وإنتاج المحتويات الإعلامية والإدارية بهذه اللغة.

ويهدف هذا المشروع, حسبما تمتوضيحه, إلى تكوين رصيد لغوي سليم ودقيق, وتوفير المؤهلات العلمية التي تيسر للمترجمين والإعلاميين والإداريين التعامل مع التكنولوجيات الحديثة, لا سيما في مجال الذكاء الاصطناعي.

من جهته, أشار رئيس اللجنة العلمية للتظاهرة, ياسر آغا, إلى أن اللقاء يتيح للمشاركين مناقشة التحديات والفرص التي تواجه اللغة العربية في مجالي الرقمنة والذكاء الاصطناعي, وسبل تعزيز حضورها في البيئة التكنولوجية الحديثة, فضلا عن بحث مدى مساهمة الفاعلين في مجال اللغة والبحث التكنولوجي في تطوير الموارد اللغوية الرقمية وتحسين جودة المعالجة الآلية للنصوص باللغة العربية, وغيرها من المسائل ذات الصلة.

وذكر عميد كلية الآداب واللغات بجامعة النعامة, عبد الوهاب حجازي, من جانبه, بدور الجامعة باعتبارها مختبرا تتجدد فيه العلوم, وتصاغ فيه آليات تكييفها مع التقنيات الحديثة وتحديات الرقمنة والذكاء الاصطناعي, وهي مسؤولية تقع على عاتق مراكز البحث الجامعي والأساتذة والطلبة, من أجل الارتقاء بمستوى التأليف والترجمة, وتشجيع الإبداع الأدبي والعلمي باللغة العربية.

وتميز هذا اللقاء بتقديم مجموعة من المداخلات التي تمحورت حول الذكاء الاصطناعي وتعليمية اللغة العربية, واللغة العربية في عالم متحول: تحديات الحضور ورهانات التمكين, وتعميم استعمال اللغة العربية في الميادين التكنولوجية والعلمية, والمشروع الرقمي للكتابة الوظيفية وفنيات التحرير الإداري, وغيرها من المواضيع.

ح/م

**إستحضار مآثر أصدقاء الثورة الجزائرية ..**

## دور المناضلة الراحلة إيلين في نصرة الثورة الجزائرية محور ندوة بالعاصمة

نظمت الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية, يوم الخميس بالجزائر العاصمة, ندوة حول مسيرة المناضلة الأمريكية الراحلة, المناهضة للاستعمار, إيلين مختفي, ودورها في نصرة الثورة الجزائرية وإيصال صوتها الى مختلف أنحاء العالم.

وبالمناسبة, أوضح وزير المجاهدين وذوي الحقوق, عبد المالك تاشريفت, في كلمة تلاها نيابة عنه رئيس الديوان بالوزارة, كريم بلحداد, أن استذكار هذه المناضلة يمثل "مناسبة لاستحضار مآثر أصدقاء الثورة الجزائرية الذين وقفوا إلى جانب الشعب الجزائري في واحدة من أصعب مراحل تاريخه", مشيرا إلى أن حصول إيلين مختفي على الجنسية الجزائرية قبل وفاتها يشكل "اعترافا بما جمعها بالجزائر من روابط ومواقف وارتباط وجداني عميق".

وأضاف أن الراحلة, التي كرست جهودها لخدمة القضية الجزائرية ومبادئ التحرر, تمثل "نموذجا للتضامن الإنساني مع كفاح شعب من أجل حريته", مؤكدا أن الجزائر "لا تنسى أصدقاء ثورتها" وأن تخليد مواقفهم يندرج "ضمن واجب الوفاء التاريخي وحفظ الذاكرة الوطنية للأجيال القادمة".

كما ثمن مبادرة الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية بتنظيم هذه الندوة, معتبرا أن مثل هذه اللقاءات تساهم في "إحياء الذاكرة التاريخية وتوطيد جسور الصداقة والتواصل بين الجزائر وأصدقائها عبر العالم".

من جهته, أبرز الأمين العام للجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية, ناصر بلقاسم, المسيرة النضالية للراحلة إيلين مختفي, واصفا إياها بـ«صوت الحرية الأمريكي الذي نبض في قلب الثورة الجزائرية", مذكرا بالتحاقها سنة 1960 ببعثة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في نيويورك وتكريس قلمها وصوتها للدفاع عن القضية الجزائرية.

وأشار إلى أن علاقة إيلين مختفي بالجزائر "لم تكن مجرد تعاطف عابر, بل تحولت إلى التزام نضالي وحياتي ارتبط كذلك برفيق دربها المجاهد والكاتب مختار مختفي", مبرزا أن الراحلة خلفت إرثا تاريخيا من أبرز محطاته مذكرتها التي تحمل عنوان "الجزائر عاصمة الثورة: من فانون إلى الفهود السود". كما توقف عند منح الراحلة الجنسية الجزائرية بموجب مرسوم رئاسي قبيل رحيلها في سبتمبر 2026, معتبرا ذلك "تتويجا لمسيرة طويلة من الوفاء للجزائر وتقديرا لمواقفها في خدمة قضيتها التحررية". من جانبها, أبرزت الباحثة الأمريكية, مورا ماك كلايت, "أهمية الأرشيف الفوتوغرافي المرتبط بالثورة الجزائرية, لا سيما الصور التي التقطتها المصورتان الصحفيتان الأمريكيتان كاثرين أبديغراف وديكي تشابيل", مشيرة إلى أن إيلين مختفي "كانت وراء الوصول إلى إحدى هذه المجموعات التي توثق جوانب من الثورة والحياة اليومية في الجزائر في تلك الفترة".

كما تناولت مورا ماك كلايت تجربة إيلين مختفي في وكالة الأنباء الجزائرية التي شكلت بالنسبة إليها "وسيلة لنقل ما كان يحدث من منظور جزائري, مستفيدة من معرفتها بالمجتمع الجزائري وبالحركة الوطنية ومن إدراكها لأهمية مواصلة النضال من أجل التحرر في الجزائر وفي القارة الإفريقية وفي أنحاء العالم".

للإشارة, فقد تم في ختام الندوة تكريم عائلة إيلين مختفي, تقديرا لمسيرتها ومساهمتها في نصرة القضية الجزائرية وتخليدا لذكراها وما جسدته من وفاء للجزائر ولثورتها التحريرية.

ق/و

**بمناسبة اليوم العالمي للفن الإسلامي ..**

## معرض جماعي مخصص لفن الزخرفة والمنمنمات الإسلامية

افتتح معرض جماعي بالجزائر العاصمة مخصص لفن الزخرفة والمنمنمات الإسلامية بعنوان "تناغم", بمشاركة حوالي خمسين فنانا, وذلك بمناسبة اليوم العالمي للفن الإسلامي, الذي يحتفى به في 18 نوفمبر من كل سنة. وتسلط هذه التظاهرة الثقافية التي تجري إلى غاية 18 ديسمبر بمركز الفنون والثقافة بقصر الرياس (حصن 23), الضوء على ثراء التعبيرات الفنية المستمدة من التراث الإسلامي, من خلال مختلف التجليات الجمالية والتشكيلية لفن الزخرفة والمنمنمات الإسلامية. ومن خلال تناول مواضيع متنوعة بتقنيات مختلفة, عرض نحو خمسين رساما مصمم ديكور من تلاميذ الفنان والأستاذ المكون مصطفى اجعوط الذي كان حاضرا في المعرض, قرابة 120 لوحة فنية وحوالي ثلاثين منحوتة خشبية, قدمت جميعها دون عناوين. ومن بين اللوحات المعروضة, تبرز أربعة أعمال فنية في الطراز الموريسكي للفنانة سميرة زعموم, تجسد فيها رأس حصان وعناقيد عنب وخزفية, و«مقرأ" (حامل أو مسند للمصحف الشريف). أما ليلى يونسي, فقد أبدعت بألوان الغواش خطا عربيا زخرفيا لآية من القرآن الكريم, في حين خصص نبيل صالحي قطعتين من أعماله لساحة الشهداء, مرفقتين بكتابات خطية, وذلك إلى جانب لوحة تجسد "مجموعة من الجمال في واحة نخيل" للفنانة دليلة بوتنافري. من جهتها, قدمت سميرة لخضاري منحوتة خشبية لـ "خامسة" (كف), بينما تعرض نصيرة سعدون لوحتين للأزهار وأخرى لطاووس أزرق كبير, في لمسة فنية تبشر بمنحوتات وزخارف أخرى على نفس المادة تشمل علب زينة, ومرايا, ونوافير لقصبة الجزائر, ومزهريات وأباريق قهوة وصناديق التقليدية. في هذا الصدد, أوضح المفتش الثقافي والفني لمركز الفنون والثقافة بقصر الرياس, علي قريد, أن هذا المعرض يشكل أيضا "فضاء لتثمين الأبعاد الفنية والرمزية والحضارية لهذا الموروث العريق, الذي يشهد على تنوع وعمق التراث الثقافي الإسلامي الجزائري". وأضاف قريد أن قصر الرياس يعتزم, من خلال هذه المبادرة, الإسهام في " تعزيز الفنون الإسلامية ونقلها, عبر إبراز مختلف أشكال الإبداع التي طبعت تطورها على مر القرون". وذكر الأستاذ المكون, السيد مصطفى أجعوط, بأن "فن الزخرفة, يعد أحد أبرز مجالات التعبير في هذا التقليد, بالنظر إلى تنوع أشكاله ودقة تكويناته وثراء أساليبه الجمالية". كما أوضح أن المعرض يتيح بذلك فرصة "لإعادة استكشاف تراث فني يقوم على البحث عن التوازن والتناظر وتناغم الأشكال, حيث تحتل التكوينات الهندسية والزخارف النباتية والتعبيرات الخطية مكانة جوهرية". واختتم السيد أجعوط بالقول إن فن الزخرفة والمنمنمات الإسلامية يمثل, إلى جانب بعده الجمالي "لغة بصرية تحمل دلالات ثقافية وروحية", تعكس "علاقة خاصة بالجمال والفضاء والإبداع", كما تبرز "التأثيرات والتبادلات التي أسهمت في تشكيل مختلف المدارس الفنية في العالم الإسلامي".

ق/ث

## "مدى" أول منصة في إفريقيا والعالم العربي للتواصل المسرحي

أطلق المهرجان الثقافي الدولي لمسرح الصحراء بأدرار، منصة «مدى»، كأول منصة متخصصة في إفريقيا والعالم العربي للتواصل بين أفراد المجتمع المسرحي. أوضح بيان لوزارة الثقافة والفنون، يوم الخميس، أن هذه المبادرة تندرج في إطار التحضيرات للطبعة الثالثة من المهرجان الثقافي الدولي لمسرح الصحراء بأدرار، المزمع تنظيمها من الـ1 إلى الـ7 ديسمبر المقبل، تحت رعاية وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة. وتتيح منصة «مدى» فضاء تفاعليا يجمع المسرحيين والمبدعين والمهنيين من مختلف أنحاء العالم، بما يفتح آفاقا للتعارف وتبادل الخبرات والتجارب الفنية، وتعزيز التعاون والشراكات في المجال المسرحي. وفي السياق ذاته، تم إطلاق الموقع الإلكتروني الرسمي للمهرجان كفضاء للتعريف ببرامجه وفعالياته ومتابعة مستجداته. ويأتي إطلاق هذين الفضاءين الرقميين في إطار توظيف الوسائط الرقمية لتطوير التواصل بين الفاعلين في المجال المسرحي وتوسيع مجالات التعاون على المستويين القاري والدولي.

ح/م

بلجيكا:

# مبادرة ثقافية ببروكسل لتثمين البلوزة الوهرانية واللباس التقليدي الجزائري

**تم بالعاصمة البلجيكية، بروكسل، افتتاح مركز مجهز لتعليم فنون تطريز وحياكة البلوزة الوهرانية، في مبادرة ثقافية لتثمين الزي التقليدي الجزائري والحفاظ على التراث الوطني، خاصة في ظل محاولات السطو المنهج عليه.**



وترمي هذه المبادرة الثقافية التي أطلقتها "جمعية الأمل للأمهات والأطفال" ببلجيكا وأشرف عليها القنصل العام للجزائر ببروكسل، أمحمد سحنون، إلى توفير فضاء للتكوين وتبادل الخبرات والمحافظة على المهارات الحرفية المرتبطة بهذا الزي التقليدي الذي يعد من أبرز مكونات اللباس النسوي بمنطقة الغرب الجزائري.

كما تندرج هذه المبادرة في إطار مساعي تثمين البلوزة الوهرانية، باعتبارها موروثا ثقافيا يعكس أصالة الهوية الجزائرية وثراء تقاليدها، حيث تتميز بتصاميمها وتطريزاتها اليدوية وزخارفها وأحجارها التي تمنحها خصوصية فنية وجمالية متوارثة عبر الأجيال.

وفي تصريح صحفي، أوضحت رئيسة الجمعية، السيدة فتيحة بن تركي، أن هذا الفضاء يعد ورشة للتكوين وتبادل الخبرات من خلال تمكين النساء والفتيات من تعلم تقنيات حياكة وتطريز البلوزة الوهرانية والتعرف على أسرار هذا الفن التقليدي، بما يضمن استمراريته في أوساط الجالية الوطنية، جيلا بعد جيل.

وأضافت أن اقتناء هذا المقر الجديد يشكل خطوة مهمة في تخصيص فضاء للباس التقليدي يكون واجهة مشرفة للجزائر في بلجيكا، حيث سيحتضن أيضا المعارض التي سيتم تنظيمها على مدار السنة للتعريف بالتراث الجزائري وإبراز مختلف مكونات هويتها وتراثها في صورة تعكس الاعتزاز بالانتماء الوطني. وشاركت في الاحتفالية المجاهدة فتيحة عمروس التي تشكل جسر تواصل بين جيل الثورة والأجيال الجديدة، تجسيدا لقيم الوفاء للوطن والتمسك بالهوية الوطنية، من خلال المساهمة في صون الذاكرة الثقافية والتراثية. وأبرزت عمروس، في تصريح صحفي، أهمية افتتاح هذا المركز في مرافقة الجزائريات وأيضا في تعليم الخياطة، بما يتيح للفتيات اكتساب هذه الحرفة والحفاظ على تراث بلادهن. وبالمناسبة، استحضرت المجاهدة الذكريات المرتبطة بالكفاح ضد الاحتلال، معتبرة أن هذا اليوم يعيد إلى الذاكرة محطات مؤلمة وتجارب لم تستطع السنوات محوها، خاصة بعد المعاناة التي عاشتها الجزائريات آنذاك وما تعرضن له من تعذيب على أيدي الجيش والشرطة الفرنسيين، لا سيما خلال فترة الاعتقال.

وتعكس هذه المبادرة أهمية حماية الموروث الثقافي الوطني والتعريف به لدى الرأي العام الدولي، فضلا عن تعزيز ارتباط أبناء الجالية بجذورهم من خلال الحفاظ على الألبسة التقليدية والحرف المرتبطة بها.

وتجسد البلوزة الوهرانية، إلى جانب القفطان والحايك والشدة التلمسانية والكراكو العاصمي، جزءا من ثراء وتنوع الألبسة التقليدية النسوية الجزائرية، بما تحمله من خصوصيات جمالية وتاريخية تعكس عمق الهوية الثقافية الوطنية.

ق/ث

زليج قصر أحمد باي بقسنطينة

## فن زخرفي متجذر للعمارة الجزائرية

يحتفظ قصر أحمد باي بقسنطينة بتراث متميز يضم أكثر من 47 ألف قطعة من الزليج الأصيل بما يعكس ثراء هذا الفن الزخرفي العريق وتجذره في العمارة الجزائرية.

وتبرز هذه القطع التراثية القيمة تنوع الزخارف ودقة الإتقان في هذا الفن الحرفي الذي لا يزال يحظى باهتمام كبير من قبل الهواة والمهنيين, حسب ما أوضحته مديرة المتحف العمومي الوطني للفنون والتعابير الثقافية التقليدية بقسنطينة مريم قبايلية.

وأفادت المسؤولة ذاتها, وهي عضو في اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد ملفات تسجيل التراث الثقافي غير المادي الجزائري لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم و الثقافة "اليونسكو", بأن الزليج يعد أحد أبرز مظاهر الزخرفة المعمارية في الجزائر.

وأضافت أن هذا الفن ظهر منذ أواخر القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر بعدد من مدن ومعالم الوطن من بينها قلعة بني حماد بولاية المسيلة المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي مشيرة إلى أنه عرف تطورا عبر مختلف الحقب التاريخية وأفرز أنماطا جهوية متعددة تأثرت بتيارات ثقافية متنوعة. كما تتجلى شواهد هذا التطور في بجاية ثم تلمسان حيث تطور بشكل خاص نوع من الزليج يعرف باسم "القيراطي".

وبقصر أحمد باي, تتميز القطع التي تم إحصاؤها بتنوع زخارفها الهندسية والنباتية والتصويرية, فضلا عن وجود أشكال حيوانية بشكل أقل لاسيما الطاووس حسبما أكدته المتحدثة ذاتها.

ويستخدم الزليج في تزيين الأرضيات والجدران على حد سواء ويعتمد على تجميع قطع صغيرة بدقة وعناية لتشكيل لوحات وزخارف هندسية أو نباتية.

ولا يزال هذا الفن يمارس إلى يومنا هذا حيث يتواصل تلبية الطلب على توظيفه في زخرفة المنازل والمساجد والحمامات والمؤسسات العمومية حسب ما أكدته المسؤولة ذاتها.

وبقسنطينة, وعلى غرار مناطق أخرى من الوطن, يحرص الحرفيون على المحافظة على هذا الموروث الحرفي من خلال الورشات والتكوينات التي تنظم في أطر مؤسساتية أو من التوارث العائلي لهذا الفن من جيل إلى آخر.

ويمثل هذا الاستمرار في ممارسة الحرفة ونقل معارفها أحد أبرز العناصر التي يستند إليها ملف ترشيح الزليج والخزف المزجج الجزائريين للإدراج ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية التابعة لمنظمة اليونسكو.

وذكرت مديرة المتحف بأن إعداد ملف الترشيح عرف مشاركة حرفيين من عدة مناطق من الوطن لاسيما قسنطينة وبجاية والجزائر العاصمة وتيبازة وتلمسان وهو ما يعكس البعد الوطني لهذا الفن الأصيل واستمرار تناقله عبر الأجيال.

ق/ث

تيسمسيلت:

## انطلاق الطبعة الخامسة للصالون الوطني للفنون التشكيلية بمشاركة نحو 40 فنانا

انطلقت يوم الخميس بدار الثقافة "مولود قاسم نايت بلقاسم" بتيسمسيلت, فعاليات الطبعة الخامسة للصالون الوطني للفنون التشكيلية "الريشة الذهبية", بمشاركة نحو 40 فنانا تشكيليا من الهواة والمحترفين يمثلون 13 ولاية.

وأوضح مدير دار الثقافة, عبد الجليل كديدي, أن هذه التظاهرة الفنية, المنظمة على مدار ثلاثة أيام, تعرف أيضا مشاركة فنانين من الولاية المضيفة, وتهدف إلى الاحتفاء بالفن التشكيلي الجزائري وإبراز إبداعات الفنانين, باعتباره وسيلة للتعبير عن الذاكرة الوطنية والهوية الأصيلة.

وأضاف أن الصالون يشكل فضاء يتيح للزوار اكتشاف أعمال فنية متنوعة في مجالات التشكيل والخط العربي والزخرفة والمنمنمات, فضلا عن التعرف على تجارب فنية مختلفة لفنانين من عدة ولايات.

كما يتضمن برنامج هذه التظاهرة تنظيم مسابقة لاختيار أحسن لوحة زيتية مشاركة, تحت إشراف لجنة تحكيم تضم مختصين في الفنون التشكيلية, حسب ذات المتحدث.

ويقام هذا الصالون تحت شعار "ريشة تروي التاريخ... وألوان تنبض بالحرية", ويرمي إلى إبراز الإبداع الفني وتوفير فضاء للعرض والتفاعل وتبادل الخبرات والتجارب بين الفنانين المشاركين.

توقرت:

## 65 منتوجا مرشحا في عملية الانتقاء الجهوي للجائزة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف

تحتضن ولاية توقرت عملية الانتقاء الجهوي (منطقة الجنوب), للجائزة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف لسنة 2026 , بعرض 65 منتوجا حرفيا تقليديا, يتنافس في هذا اللقاء الجهوي المؤهل للمرحلة النهائية, حسب ما أستفيد من المنظمين. وشملت الأعمال المشاركة, منتجات في مختلف فئات الصناعة التقليدية الفنية ,على غرار الفخار والخزف والنسيج والسجاد والحلي والمجوهرات والصناعات الخشبية والجلدية, وغيرها من المنتجات التقليدية التي أبدع الحرفيون في صناعتها بلمسة فنية وبخصوصية تراثية لكل منطقة على مستوى 14 ولاية مشاركة في هذه المرحلة الانتقائية من المنافسة, كما أوضح لوأج, عبد الحق كرديد, المدير العالم للوكالة الوطنية للصناعة التقليدية. وتشرف لجنة متخصصة على عملية تقييم وانتقاء الأعمال المرشحة وفق سلم تنقيط ومعايير محددة تراعي عناصر الجودة والأصالة والقيمة الفنية والتراثية في المنتوج الحرفي, ومدى قدرته على التنافسية في الأسواق ودعم التنمية الاقتصادية. وتأتي هذه المبادرة التي أطلقتها وزارة السياحة والصناعة التقليدية والحرف, في إطار الجهود الرامية إلى تثمين الإبداع الحرفي الوطني, وإبراز جودة وأصالة المنتجات التقليدية, وتشجيع الحرفيين على التميز والابتكار, بما يسهم في المحافظةعلى الموروث الثقافي الجزائري وتطوير الصناعة التقليدية والحرف.

ق/ث

في إطار تعزيز التبادل الثقافي بين ولايات الوطن

## الموروث التاريخي والفني والحضاري للنعامة في ضيافة قسنطينة

تحتضن " دار الإبداع " وسط مدينة قسنطينة إلى غاية 20 نوفمبر الجاري, فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية النعامة في إطار تعزيز التبادل الثقافي بين ولايات الوطن, وإبراز التنوّع الحضاري الذي تزخر به الجزائر من خلال التعريف بالموروث المادي وغير المادي للمنطقة, وتسليط الضوء على خصوصياتها التاريخية والفنية والحضارية, فضلا عن إتاحة الفرصة أمام الولايات؛ للتعرّف على رصيد بعضها الثقافي, وتبادل الخبرات والتجارب بما يعزّز الروابط الوطنية, والتقارب الحضاري بين الجزائريين. وشمل برنامج الافتتاح معرضا فنيا وتراثيا يبرز الرصيد الحضاري والثقافي الذي تزخر به ولاية النعامة ومناطقها, من خلال تقديم نماذج من موروثها الثقافي المادي وغير المادي. كما شهدت الفعاليات استعراضات فلكلورية, تعكس خصوصية المنطقة, وتقاليدها العريقة, إلى جانب حفل فني في طابعي الديوان والقناوة, وقراءات شعرية أضفت على الأمسية أجواء احتفالية مميزة. وفي هذا السياق, أكّدت مديرة دار الثقافة "مالك حداد" سناء دريدي, أنّ هذه التظاهرة تشكّل فرصة للتعريف بالخصوصيات الثقافية والتراثية لولاية النعامة, كاشفة أنّ الوفد المشارك يضمّ نحو 30 عارضا من الحرفيين والأدباء والفنانين وممثلي الجمعيات الثقافية, الذين يسهمون من خلال مشاركتهم, في تقديم صورة متنوّعة عن الموروث المحلي للمنطقة. وأضافت أنّ اختيار ولاية النعامة يندرج ضمن توجّه وزارة الثقافة والفنون, الرامي إلى تسليط الضوء على المناطق الجنوبية ومختلف ولايات الوطن التي تزخر بموروث ثقافي غنيّ ومتنوّع. ويبرز المعرض جانبا مهمّا من التنوّع الثقافي والاجتماعي الذي تتميّز به ولاية النعامة, من خلال عرض نماذج من العادات والتقاليد, والممارسات اليومية, والصناعات التقليدية, التي تعكس خصوصية المنطقة الصحراوية, وتأثرها بالموروث الثقافي للمناطق المجاورة. كما يتضمّن البرنامج التعريف بالمقوّمات الثقافية والسياحية والتاريخية للولاية, التي كانت مهدا للمقاومة الشعبية التي قادها الشيخ بوعمامة ضدّ الاستعمار الفرنسي, وامتدّت من سنة 1881 إلى غاية 1904. وفي هذا الإطار, تحدّث محافظ التراث بمديرية الثقافة لولاية النعامة الأستاذ عيسى هادف, عن الاكتشافات الأثرية التي تزخر بها المنطقة, ومنها بقايا عظام ديناصور عُثر عليها سنة 2001 بمنطقة وسلجي التابعة لبلدية صفيصيفة, مضيفا أنّ المنطقة تُعدّ متحفا مفتوحا في الهواء الطلق, لاحتضانها أكثر من 300 محطة للنقوش الصخرية, تعكس تعاقب الحضارات, والوجود البشري بها عبر مختلف الحقب التاريخية.

ق/ث

### بعد خسارة الطوغو..

# الجزائر خارج تصنيف الكبار رؤوس المجموعات في "الكان"

**يبدو بأن تبعات الخسارة التي تعرض لها المنتخب الجزائري أمام الطوغو، ستواصل مُلاحقته لأشهر طويلة الى غاية كأس أمم أفريقيا 2027 . المنتخب الجزائري صدم مُحبيه منتصف هذا الأسبوع، عندما سقط بثلاثية دون رد في السفرية التي قادته الى مدينة لومي، والتي ستتسبب بنسبة كبيرة في إقالة المدرب إبراهيم حمداني، كما أنها قد تؤثر على حظوظ «محاربي الصحراء» خلال المنافسة القارية القادمة.**



«محاربو الصحراء» وبعد سقطتهم في الطوغو، لم يفقدوا فقط 3 نقاط ثمينة في ترتيب مجموعتهم، بل فقدوا أيضا مراكز مهمة في ترتيب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». قوانين تنظيم نهائيات كأس أمم أفريقيا تنص على أن رؤوس المجموعات يتم تحديدها وفقا لترتيب «فيفا»، مما سيجعل الجزائر، إن استمرت في مركزها الحالي، خارج تصنيف الكبار. وسيجد المنتخب الجزائري نفسه كسادس الأفارقة خلال التصنيف القادم لـ«فيفا»، مما يعني عدم تواجده أيضا كرأس أحد المجموعات في كأس أفريقيا القادمة، باعتبار أن ذلك سيكون متاحا لـ3 منتخبات فقط، في حين أن المراكز الثلاثة الأخرى محسومة للدول الثلاثة المعنية بتنظيم المنافسة وهي، كينيا، تنزانيا وأوغندا. وسيكون المنتخب الجزائري مطالبا خلال الأشهر القادمة بالفوز بجميع مبارياته الرسمية والودية، على أمل العودة للمركز الثالث على الأقل في التصنيف الأفريقي، مع ترقب تعثر المنتخبات الأخرى، وهو ما يبدو صعب المنال في الوقت الحالي. ويتصدر «محاربو الصحراء» مجموعتهم برصيد 7 نقاط، غير أنهم سيخوضون يوم 24 مارس القادم مواجهة صعبة أمام زامبيا، ضمن منافسات الجولة الخامسة للمجموعة التاسعة.

ك/ل

## توتنهام الإنجليزي يجدد اهتمامه بأمين غويري

جدد نادي توتنهام الإنجليزي رغبته في ضم اللاعب الدولي الجزائري أمين غويري, و مهاجم أولمبيك مرسيليا, إلى صفوفه حسب موقع "سبورت.أفر". ويدرس النادي الإنجليزي إمكانية التعاقد مع أمين غويري خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة, حسب ذات المصدر, حيث لا يزال ضمن الخيارات المطروحة لتعزيز الخط الأمامي للنادي اللندني, في ظل رغبة مدربه الإيطالي روبرتو دي زيربي في تدعيمالتشكيلة بعناصر هجومية قادرة على تقديم الإضافة. ويأتي تجدد الاهتمام بخدمات غويري في سياق معرفة دي زيربي الجيدة بإمكاناته الفنية, حيث كان قد أشرف عليه خلال تجربته السابقة على رأس العارضة الفنية لأولمبيك مرسيليا, ووقف على قدرته على شغل عدة مراكز في الخط الأمامي. وكان توتنهام قد استفسر عن إمكانية ضم اللاعب الجزائري خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية, غير أن الصفقة لم تتجسد, في ظل عدم تسوية وضعية بعض مهاجمي الفريق الإنجليزي. ورغم تجدد الحديث عن اهتمام النادي اللندني بخدماته, لم يتم الإعلان عن تقديم عرض رسمي إلى إدارة أولمبيك مرسيليا, ما يجعل انتقال غويري إلى البطولةالإنجليزية الممتازة مرتبطا بتطورات سوق الانتقالات الشتوية المقبلة.

ق/ر

### الدوري القطري..

## محرز ينقذ الشمال من الخسارة بركلة جزاء قاتلة

أنقذ رياض محرز فريق الشمال الأول لكرة القدم من الخسارة أمام الأهلي، ليخرج بالتعادل 1ـ1، في افتتاح المرحلة العاشرة من الدوري القطري.

وسجل محرز هدف التعادل لفريقه من ركلة جزاءٍ في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء. وعاد الشمال، وصيف الموسم الماضي، إلى النتائج المخيبة، رافعًا بالتعادل نقاطه إلى 13 في المركز الخامس مؤقتًا، وهو الرصيد نفسه للأهلي الذي بقي سادسًا.

وكان الآخر بغداد بونجاح تسبب في الركلة بعد عرقلته داخل المنطقة من قِبل المدافع المغربي أيوب عمراوي.

وفرض الشمال أفضليته مطلع اللقاء، واقترب من افتتاح النتيجة بعد كرةٍ صاروخيةٍ من محرز، ارتدَّت من العارضة عند الدقيقة 40، قبل أن يتكرَّر المشهد مع عمر علي بتسديدةٍ مماثلةٍ «54». وتقدَّم الأهلي في النتيجة عندما نال ركلة جزاءٍ، تمَّ احتسابها بعد عرقلة أحمد سهيل، مدافع الشمال، مهاجمه الإسباني إيريك إكسبوسيتو الذي تكفَّل بتنفيذ الركلة «74».

وشهدت المباراة طرد الجزائري نسيم بن عيسى، مدافع الشمال، نتيجة عرقلته إسماعيل محمد، لاعب الأهلي، المنفرد بالمرمى "90+2".

ق/ر

## حاج موسى يتوج بجائزة أفضل لاعب في فينورد

واصل الدولي الجزائري أنيس حاج موسى تألقه مع نادي فينورد الهولندي، بعدما توج بجائزة أفضل لاعب في الفريق عن شهر أكتوبر، تقديرا للمستويات المميزة التي قدمها خلال الفترة الماضية، ومساهمته الفعالة في نتائج النادي. وجاء هذا التتويج ليؤكد المكانة التي بات يحظى بها حاج موسى داخل تشكيلة فينورد، في ظل ما أظهره من إمكانات فنية كبيرة وفعالية أمام المرمى، جعلته أحد أبرز العناصر الهجومية في الفريق. ويأتي هذا التتويج في وقت يعيش فيه حاج موسى موسما مميزا، إذ بصم على أرقام لافتة بمشاركته في 15 مباراة في مختلف المنافسات، سجل 8 أهداف وقدم 3 تمريرات حاسمة، ليؤكد قيمته المتزايدة في تشكيلة النادي الهولندي. وتشكل جائزة أفضل لاعب لشهر أكتوبر تتويجا جديدا للمجهودات التي يبذلها صاحب الـ24 عاما، وتعزيزا لمكانته ضمن أبرز المحترفين الجزائريين في الملاعب الأوروبية.

ق/ر

## برشلونة يتحرك لضم آيت نوري..

عاد اسم الدولي الجزائري ريان آيت نوري ليتردد بقوة قبل أسابيع من انطلاق الميركاتو الشتوي، بعدما دخل نادي برشلونة الإسباني على خط المنافسة من أجل الظفر بخدماته، تحسبا لتعزيز صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. كشف موقع "ترانسفير نيوز لايف" وصحيفة "دايلي سبورت" أن إدارة النادي الكتالوني تدرس التقدم بعرض رسمي إلى مانشستر سيتي، من أجل استعارة آيت نوري، من أجل تدعيم الرواق الأيسر بلاعب يمتلك إمكانات فنية وقدرات هجومية مميزة. غير أن رغبة برشلونة قد تصطدم بمطالب إدارة النادي الإنجليزي، التي لا تبدو متحمسة لفكرة التخلي عن اللاعب بصيغة الإعارة، إذ تفضل تسريحه بشكل نهائي مقابل مبلغ يقدر بنحو 36 مليون يورو، وهو ما يجعل المفاوضات بين الطرفين مرشحة للتعقيد، بالنظر إلى القيود المالية التي يواجهها النادي الإسباني. ولا يقتصر الاهتمام بخدمات آيت نوري على برشلونة فقط، إذ تتواجد عدة أندية أوروبية في دائرة المهتمين بالتعاقد معه، يتقدمها يوفنتوس ونابولي ومانشستر يونايتد، ما ينذر بمنافسة قوية خلال الميركاتو الشتوي. وبين رغبة برشلونة في استعارته وتمسك مانشستر سيتي بالحصول على مقابل مالي نظير تسريحه نهائيا، يبقى مستقبل مدافع المنتخب الوطني محل ترقب، في انتظار تطورات المفاوضات واتضاح الوجهة التي سيختارها لمواصلة مشواره الاحترافي.

ق/ر

### يتعافى من الإصابة ..

## بلومي يقترب من العودة إلى المنافسة

تلقى الدولي الجزائري، محمد بشير بلومي، أخبارا مطمئنة بخصوص وضعه الصحي، بعدما استعاد عافيته من الإصابة العضلية التي حرمته من المشاركة في المباراة الأخيرة لفريقه هال سيتي أمام أرسنال، قبل فترة التوقف الدولي. وكشف موقع "365Bet" في تقرير له أن الجناح الجزائري عاد إلى التدريبات الجماعية بشكل طبيعي خلال الأسبوع الجاري، بعد تجاوزه الإصابة على مستوى العضلة الخلفية للفخذ، ليصبح مرشحا للعودة إلى أجواء المنافسة خلال المواجهة المقبلة أمام برايتون، المقررة يوم الأحد. وكان بلومي قد غاب عن مواجهة أرسنال التي خسرها هال سيتي بهدف دون رد، بعدما أكد مدرب الفريق سيرغي ياكيروفيتش أن غياب اللاعب يعود إلى إصابته العضلية، وهو ما حرمه أيضا من المشاركة مع المنتخب الوطني في مواجهتي الطوغو ضمن تصفيات كأس أمم إفريقيا. ورغم غيابه عن المباراتين، تنقل صاحب الـ24 عاما للالتحاق بتربص المنتخب الوطني، حيث خضع لتقييم من الطاقم الطبي للخضر، قبل أن تشير المعطيات إلى إيجابية وضعه الصحي، ليعود بعدها إلى التدريبات مع فريقه الإنجليزي. ويُعد بلومي أحد أبرز ركائز هال سيتي هذا الموسم، إذ فرض نفسه أساسيا في تشكيلة الفريق، وساهم بشكل مباشر في عدد معتبر من أهدافه، سواء بالتسجيل أو التمرير الحاسم، ليكون من أبرز العناصر الهجومية التي يعول عليها النادي في مشواره بالدوري الإنجليزي الممتاز. ويبقى قرار إشراكه أمام برايتون بيد المدرب ياكيروفيتش، في انتظار التأكد من جاهزيته البدنية الكاملة بعد عودته من الإصابة.

ق/ر

أبوجا:

# صادي يشارك في أشغال الجمعية العامة الـ48 لـ"الكاف"

**حلّ رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وليد صادي، صباح الخميس بالعاصمة النيجيرية-أبوجا، مرفوقا بالأمين العام نذير بوزناد، للمشاركة في أشغال الجمعية العامة العادية الـ48 للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، المقررة هذا السبت. وشارك ممثلا "الفاف"، في اليوم نفسه، في اجتماع منطقة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، الذي ترأسه رئيس "الكاف"**




باتريس موتسيبي، حيث تناولت المناقشات التوجهات الاستراتيجية للهيئة القارية، وأبرز الاستحقاقات المقبلة لكرة القدم الدولية، وآفاق الانتخابات القادمة للاتحاد الدولي لكرة القدم.

كما حظي ملف التحكيم بحيز مهم من النقاش، من خلال التطرق إلى التحديات التي تواجه التحكيم الإفريقي، والسبل الكفيلة بتطويره وعصرنته وتحسين مستوياته.

وعلى صعيد آخر، انعقدت الجمعية العامة لاتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، بحضور ممثلي الاتحادات الأعضاء، حيث مثل الجزائر كل من وليد صادي ونذير بوزناد.

وخصصت أشغال الجمعية لدراسة والمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي للسنة المنقضية، فضلًا عن عرض برنامج النشاطات والميزانية التقديرية لسنة 2027، وهي الملفات التي حظيت بموافقة بالإجماع من الأعضاء الحاضرين.

كما تم استعراض برنامج عمل السنة المقبلة، الذي يهدف إلى تعزيز التعاون بين الاتحادات الوطنية ومواصلة جهود تطوير كرة القدم وترقيتها في منطقة شمال إفريقيا.

ق/د

الرابطة الاولى:

## أول هزيمة بلوزدادية هذا الموسم وأولمبيك أقبو يفاجئ العميد

تجرّع نادي شباب بلوزداد، مساء الخميس، أول هزيمة هذا الموسم، بالتزامن، كبّد أولمبيك أقبو مضيفه مولودية الجزائر ثاني هزيمة توالياً. استكمالًا لمواجهات الجولة العاشرة لبطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. وفي ورقلة، جاءت هزيمة شباب بلوزداد على يد مستقبل الرويسات الذي حقّق الأهمّ عبر حمزة سالم (60)

ورغم هذه الخسارة، يواصل شباب بلوزداد تصدره المشهد بعشرين نقطة، فيما قفز مستقبل الرويسات إلى الوصافة مؤقتاً (18 نقطة)

وأرجع مدرب شباب بلوزداد، نبيل معلول، الهزيمة التي مني بها فريقه بهدف دون رد، ضمن الجولة الشعارة، أمام مضيفهم مستقبل الرويسات، للغيابات المسجلة في تعداده. وصرح معلول، عقب هذه المباراة: "أهنئ فريق الرويسات على فوزه، نحن كنا نسعى لحصد النقاط الثلاث، رغم ادراكنا مدى صعوبة المنافس على ميدانه وأمام جمهوره".

كما أضاف: "حضرنا لهذه المباراة كما ينبغي، إلا أننا كنا نعاني من غياب ثلاثة لاعبين ينشطون في الخط الأمامي بسبب الاصابة، ما صعب مهمتنا".

وتابع نبيل معلول: "كانت مباراة جد تنافسية بين الفريقين، نهنئ مستقبل الرويسات، ونتمنى الأفضل لفريقنا مستقبلا". وعلى ميدان علي عمار في الدويرة، تلقى العميد خسارة قاسية أمام أولمبيك أقبو الذي فاز بهدف "سديري" (21)

وفي لقاء أقيم دون جمهور، بصم بطل الجزائر على سيطرة عقيمة، وعرفت نهايته توتراً بعد طرد المدافع الأوسط أيوب غزالة. وتعدّ الخسارة، الأولى من نوعها لمولودية الجزائر في ملعب علي عمار منذ افتتاحه يوم الحادي والعشرين سبتمبر 2024. وتجمّد رصيد مولودية الجزائر عند ستة عشرة نقطة (الصف الرابع مؤقتاً) في المقابل، رفع أولمبيك أقبو رصيده إلى خمسة عشرة نقطة (الصف الخامس مؤقتاً رفقة اتحاد العاصمة ومولودية وهران) وثمّن مدرب أولمبيك أقبو، عبد القادر عمراني، الفوز الذي حققه فريقه بهدف دون رد أمام مضيفهم مولودية الجزائر، ضمن الجولة العاشرة، مرجعا الفضل في ذلك للاعبيه.

وصرح عمراني، عقب هذا الفوز: "خضنا مباراة صعبة أمام مولودية الجزائر، وحققنا فوز مهم، وآداء في المستوى".

كما أضاف: "أشكر لاعبينا على المجهودات البدنية التي بذلوها، وروح المجموعة التي أظهروها، بالإضافة لاحترامهم التعليمات، والفضل يعود لهم في هذا الفوز المحقق".

وتابع عبد اقلادر عمراني: "الفوز في مباراة مهمة أمام مولودية الجزائر، يمنحنا ثقة، وطموح أكبر، والأمر الإيجابي هو أن فريقنا يتواجد في منحى تصاعدي". وقفز نادي شبيبة القبائل، ليلة الخميس، إلى صدارة بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم بعد نجاح الكناري في حسم قمة اتحاد العاصمة بهدفين دون ردّ برسم الجولة العاشرة، نصّب بلحوسيني نفسه "رجل اللقاء" إثر توقيعه ثنائية جميلة (30) و(51)

وإثر هذا الفوز، التحقت شبيبة القبائل بشباب بلوزداد في الصدارة بعشرين نقطة لكليهما، مع أفضلية تهديفية للشبيبة.

من جانبه، تجمّد رصيد اتحاد العاصمة عند خمسة عشرة نقطة، ما يبقيه في الصف الخامس رفقة أولمبيك أقبو ومولودية وهران.

ومن جهته استعاد فريق شباب قسنطينة "نشوة" الانتصارات عقب فوزه على الضيف نجم بن عكنون (1-0)، أمسية اليوم الأربعاء، في افتتاح مباريات الجولة العاشرة لبطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس"، والتي عرفت إفتكاك شبيبة الأبيار، نقطة التعادل من ملعب تيموشنت أمام الشباب المحلي (0-0) وبملعب "الشهيد حملاوي"، بقسنطينة، تمكن الشباب من وضع حد لسلسلة خمس هزائم متتالية، بعدما فاز، ولو بصعوبة، على الضيف نجم بن عكنون بهدف نظيف، وقعه صانع الألعاب نسيم الغول، عن طريق مخالفة مباشرة قبيل انتهاء الشوط الأول (د 44)، في أول مباراة للمدرب الجديد، عمارة مرواني.

هذا الفوز يسمح لـ«السياسي" بالتنفس قليلا في الترتيب العام و "القفز" إلى المرتبة العاشرة مؤقتا بـ10 نقاط، في حين يتراجع النجم، الذي يقوده هو أيضا المدرب الجديد لطفي بوذراع، إلى المركز الـ12 بثماني نقاط ناقص مباراة أمام اتحاد الجزائر. وفي اللقاء الذي جرى اليوم الأربعاء، اقتنصت شبيبة الأبيار نقطة ثمينة خلال سفريتها إلى المضيف شباب تيموشنت، بعدما فرضت عليه التعادل (0-0)

هذه النتيجة ولو أنها لا تخدم كثيرا الطرفين، إلا أنها تسمح لهما بالتقدم في الجدول العام للبطولة، حيث تلتحق الشبيبة "الأبيارية" بأولمبي آقبو في المرتبة السابعة بـ12 نقطة لكل منهما، بشكل مؤقت كون الأولمبي يبقى منقوص لمقابلتين، في حين، يرتقي "السيارتي" إلى الصف التاسع برصيد 11 نقطة.

النتائج:

النادي الرياضي القسنطيني 1 - 0 نجم بن عكنون

شباب عين تيموشنت 0 - 0 شبيبة الأبيار

مستقبل الرويسات 1 - شباب بلوزداد

مولودية الجزائر 0 - 1 أولمبيك أقبو

شبيبة القبائل 2 - 0 اتحاد العاصمة

ق/د

## المنتخب الوطني لكرة السلة يدخل تربصين تحضيريين

يدخل المنتخب الوطني الجزائري لكرة السلة في تربصين تحضيريين، خلال الفترة الممتدة من 24 نوفمبر إلى 8 ديسمبر 2026، وذلك في إطار استعداداته للاستحقاقات القادمة. وحسب البرنامج الذي كشفته الاتحادية الجزائرية لكرة السلة، سيُجرى التربص الأول من 24 إلى 30 نوفمبر الجاري، بعين البنيان في العاصمة. أما التربص الثاني، فسينطلق مباشرة بعد اختتام المرحلة الأولى، ويمتد من 30 نوفمبر إلى غاية 8 ديسمبر المقبل، سيتخلله إجراء ثلاث مباريات ودية، بهدف رفع جاهزية اللاعبين وتحسين الانسجام بين عناصر المجموعة. وستكون هذه المواجهات فرصة للطاقم الفني للوقوف على مدى استعداد المنتخب الوطني، وتقييم مستوى اللاعبين قبل المواعيد التنافسية المقبلة.

ق/د

## الاتحادية الجزائرية لكرة اليد توزع دعما ماليا على الأندية والرابطات

نظمت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، يوم الأربعاء، حفل توزيع الدعم المالي لفائدة الأندية والجمعيات الرياضية، إلى جانب الرابطات الجهوية والولائية، وذلك بقاعة المحاضرات محمد صلاح بملعب نيلسون مانديلا. وتندرج هذه المبادرة في إطار تجسيد مخطط تطوير كرة اليد الجزائرية، الذي أقره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وبمرافقة وزارة الرياضة بقيادة وليد صادي، بهدف تعزيز الإمكانات المالية للأندية والرابطات ومساعدتها على تحسين ظروف العمل والتسيير. وتسعى هذه الخطوة، حسب ما أوضحته الاتحادية عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك، إلى دعم مختلف الفاعلين في اختصاص كرة اليد، وتعزيز قدرات الأندية والجمعيات الرياضية والرابطات الجهوية والولائية، بما يسمح بتطوير الممارسة الرياضية والارتقاء بمستوى كرة اليد الجزائرية.

ق/د

الديوان

### تحدي "ناسا 2026 ":

# أربع طالبات من سيدي بلعباس يتوجن بالمرتبة الأولى ويتأهلن للمنافسة العالمية

**حقق فريق "فيتو 4"، المتكون من أربع طالبات بالسنة الثالثة بالمدرسة العليا للإعلام الآلي بسيدي بلعباس، المرتبة الأولى في الطبعة المحلية من المسابقة الدولية NASA Space Apps Challenge 2026، التي احتضنتها مؤخرا ولاية بومرداس، حسبما أفادت به يوم الجمعة المدرسة.**




ويتكون الفريق المتوج من الطالبات عمورية نائلة، وبونجار ابتهال، ومادي ليندة، وبلخير أسماء، اللواتي تمكن من التميز ضمن المنافسة من خلال مشروعهن الابتكاري MyCrop، المندرج ضمن تحدي «Field Shift: Adapting Farms with NASA Data»، والهادف إلى توظيف البيانات العلمية في تطوير حلول ذكية لمواجهة التحديات التي يطرحها القطاع الفلاحي.

وأوضح المصدر بأن المشروع يتمثل في منصة فلاحية تفاعلية مبتكرة، تساعد لفلاحين على اتخاذ قرارات أكثر دقة بشأن تناوب المحاصيل، من خلال محاكاة واقعية للمزارع، واستكشاف سيناريوهات فلاحية متعددة، ومقارنة الاستراتيجيات الزراعية، وتقدير آثارها في ظل التغيرات البيئية، لاسيما الجفاف وموجات الحر.

كما تعتمد المنصة على دمج بيانات وكالة ناسا والأبحاث العلمية مع مساعد ذكي (Chatbot)، يتيح تقديم إرشادات وتوجيهات فلاحية مبنية على المعطيات العلمية، بطريقة مبسطة وسهلة الاستخدام. بما يعزز توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في خدمة التنمية الفلاحية.

ويكتسي هذا التتويج أهمية خاصة، باعتباره مكسبا علميا يعكس إبداع الطلبة الجزائريين وقدرتهم على تحويل المعارف الأكاديمية إلى حلول تكنولوجية ذات أثر عملي، كما يفتح أمام مشروع MyCrop آفاقا جديدة للمنافسة على المستوى الدولي، بعد ترشيحه ضمن قائمة المتنافسين على المرحلة العالمية، مثلما تمت الإشارة إليه.

ق/و

### الأضرحة الملكية بسيقا والجدار

# شواهد أثرية تبرز عمق الامتداد الحضاري للغرب الجزائري

يزخر الغرب الجزائري بمعالم أثرية تعود إلى حقب تاريخية ضاربة في القدم تعكس تنوع الموروث الحضاري للمنطقة ومكانتها ضمن تاريخ الجزائر القديمة، وفي مقدمتها الضريح الملكي لسيقا بولاية عين تموشنت وأضرحة الجدار بولاية تيارت، اللذان يمثلان اثنين من المعالم الخمسة التي أدرجتها الجزائر ضمن ملف ترشيح الأضرحة الملكية للجزائر القديمة على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ويكتسي هذان الموقعان أهمية تاريخية وأثرية بالغة، ليس فقط لارتباطهما بفترات مفصلية من تاريخ المنطقة، وإنما أيضا لما يعكسانه من تنوع في أنماط العمارة الجنائزية وتطور التقاليد المعمارية لدى الممالك والمجتمعات المحلية التي تعاقبت على هذه المنطقة من شمال إفريقيا. ويعد الضريح الملكي لسيقا، الواقع ببلدية أولحاصة الغرابة بولاية عين تموشنت، أحد أبرز الشواهد على الحضور النوميدي بالجهة الغربية، إذ يقع بالقرب من مدينة سيقا الأثرية التي ارتبطت بمملكة الملك سيفاكس. ويعود تاريخ هذا المعلم الجنائزي إلى القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد، ويتميز بتصميم معماري ذي شكل برجي وقاعدة سداسية الأضلاع، فضلا عن حجرات جنائزية مقببة محفورة في الصخر، ما يجعله نموذجا متميزا للعمارة الجنائزية القديمة بالمنطقة. أما أضرحة الجدار الواقعة بمنطقة فرندة بولاية تيارت، فتمثل مجموعة أثرية استثنائية تضم 13 معلما جنائزيا يعود تاريخها إلى الفترة الممتدة بين القرنين الرابع والسادس ميلادي، وتتوزع على مرتفعين بالمنطقة. وتتميز هذه المنشآت ببنائها الحجري ذي القاعدة المربعة والتصميم الهرمي المتدرج، إلى جانب احتوائها على ممرات وحجرات جنائزية داخلية، فضلا عن نقوش وزخارف هندسية ورموز تعكس تعدد التأثيرات الثقافية والمعتقدات التي ميزت تلك المرحلة التاريخية. ويبرز التباين الزمني والمعماري بين ضريح سيقا وأضرحة الجدار ثراء المسار الحضاري للغرب الجزائري، حيث توثق هذه المعالم لتحولات تاريخية امتدت على عدة قرون، وتعكس قدرة المجتمعات المحلية على تطوير أنماط معمارية جنائزية خاصة بها، مع الحفاظ على تقاليد ثقافية متجذرة في المنطقة. وفي هذا السياق، كانت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، قد أوضحت، بمناسبة إيداع ملف ترشيح الأضرحة الملكية النوميدية لدى اليونسكو، أن توزيع هذه المعالم عبر مناطق مختلفة من الوطن، من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، يعكس الوحدة الثقافية والفكرية والتراثية ونمط العيش المشترك لسكان الجزائر خلال تلك الفترة من التاريخ.

ويضم الملف خمسة معالم جنائزية ملكية، هي ضريح إمدغاسن بباتنة، وضريح ماسينيسا بقسنطينة، والضريح الملكي لسيقا بعين تموشنت، والمعلم الجنائزي لأبالسة-تينهينان بتمنراست، إلى جانب أضرحة الجدار بتيارت، وهي شواهد تمتد زمنيا من القرن الرابع قبل الميلاد إلى القرن السادس ميلادي. ويمثل إيداع هذا الملف خطوة هامة في مسار تثمين التراث الأثري الوطني والتعريف بمقوماته الحضارية على المستوى الدولي، لاسيما أن الجزائر لم تودع، منذ إدراج قصبة الجزائر ضمن قائمة التراث العالمي سنة 1992، ملفا جديدا يتعلق بالتراث المادي، حسب ما أكدته الوزيرة. كما يفتح هذا المسعى آفاقا جديدة لتعزيز حماية هذه المواقع الأثرية والتعريف بها، وإبراز إمكاناتها في مجال البحث التاريخي والسياحة الثقافية، بما يسمح بإعادة تسليط الضوء على صفحات مهمة من تاريخ الغرب الجزائري ومساهمته في تشكيل الرصيد الحضاري للبلاد.

ق/ث

## ترامب وبوتين وشي جين بينغ يعتمدون "اعلان سلام"

اعتمد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ، يوم الخميس، "إعلان سلام" في ختام قمة ثلاثية غير مسبوقة. وعقب يومين من المحادثات، على هامش اجتماع قادة منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك)، بمدينة شنتشن، جنوب الصين، شدد الرؤساء الثلاث، أمام الصحفيين، على الطابع التاريخي لهذا اللقاء. وفي إعلان تناقلته وسائل الإعلام، التزمت الصين والولايات المتحدة وروسيا، وهي الدول الثلاث الدائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بالعمل من أجل تحقيق "الاستقرار الاستراتيجي"، مع إبداء نيتها الشروع في "حوار بشأن الحد من المخاطر النووية ومنع الانتشار النووي". وقال دونالد ترامب في مستهل هذا اللقاء: "إننا نعمل حقا على كتابة التاريخ" في حين وصف شي جين بينغ هذا اللقاء بأنه ذو "أهمية تأسيسية"، وتحدث فلاديمير بوتين عن "صفحة جديدة في تاريخ الدبلوماسية". وخلال هذا اللقاء الثلاثي، دعا القادة الثلاثة أيضا إلى إصلاح منظمة الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن التابع لها. كما تناولت المناقشات قضايا الأمن الدولي والتحديات المرتبطة بالتكنولوجيات الجديدة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي. وفي هذا السياق، أبرزت بكين أن الأمر يتعلق بمناقشة "السلام العالمي" و«الاستقرار الاستراتيجي في العلاقات بين القوى الكبرى".

ق/د

## فرنسا وإسبانيا تحسمان موقفهما من مشروع ترحيل المهاجرين إلى رواندا

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رفضه إنشاء مراكز لترحيل المهاجرين خارج الاتحاد الأوروبي نحو رواندا، مؤكداً أنها غير فعالة ولا تتماشى مع القيم الأوروبية، وأنه سيعارض تمويلها من ميزانية الاتحاد.

ويهدف المشروع، الذي تدعمه ألمانيا والنمسا والدنمارك وهولندا واليونان، إلى نقل أشخاص رُفضت طلبات لجوئهم إلى رواندا ابتداءً من عام 2027، دون التوصل إلى اتفاق نهائي حتى الآن. كما أعلنت إسبانيا رفضها للمشروع، بينما وعد برونو ريتايو بالتحاق فرنسا بالمشروع إذا فاز في الانتخابات الرئاسية لعام 2027.

ق/د

## وفاة الحكم الدولي الجزائري يوسف قاموح

توفي الحكم الدولي الجزائري، يوسف قاموح، عن عمر ناهز 39 عاما بعد معاناة طويلة مع المرض، حسبما كشفت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، سهرة الخميس. وكتبت "الفاف" على موقعها الرسمي "ببالغ الحزن والأسى، تلقى رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، السيد وليد صادي، نبأ وفاة الحكم الدولي يوسف قاموح، بعد معاناة طويلة مع المرض". وأضاف البيان "وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم رئيس الاتحاد، باسمه الخاص ونيابة عن كافة أعضاء المكتب الفدرالي، بأحر التعازي وأصدق عبارات المواساة إلى عائلة الفقيد وكل أسرة سلك التحكيم في الجزائر، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون". وتحصل إبن مدينة قسنطينة على الشارة الدولية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في أكتوبر 2021، حيث تم اعتماده كحكم ساحة دولي ضمن القائمة الجزائرية، والتي سمحت له بقيادة عدة مباريات في إفريقيا بالنسبة للأندية والمنتخبات، قبل أن يتنازل عنها في أكتوبر 2026 لأسباب صحية.

وتعود آخر مباراة أدارها الفقيد في البطولة الوطنية إلى تاريخ 3 نوفمبر 2025 والتي جمعت مولودية الجزائر بالضيف شبيبة الساورة (فوز المولودية 1-0) لحساب الجولة العاشرة من الموسم الكروي الماضي (2025-2026).

ح/م